



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10020 Wednesday 9 September 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10020 الأربعاء 9 أيلول (سبتمبر) 2020 - 21 محرم 1442 هـ

### هل ينتهي تولي عهد بن سلمان قبل العهد؟

23



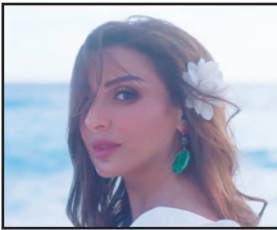
### وزيرة يابانية: أولبياد طوكيو يجب أن يقام الصيف المقبل بأي ثمن

19



### ألبوم أنغام الجديد يثير غضب الأمير السعودي عبد الرحمن بن مساعد

15



### مسلسل «دخيلة»: مقاربة درامية من منظور التاريخانية الجديدة

13



## قضية خاشقجي: الأمم المتحدة تعتبر الحاكمة السعودية بعيدة عن الشفافية

الجريمة، مشدداً على ضرورة حصول المتهمين على أحكام بالسجن لفترات أطول بكثير. وأشار إلى أن المشكلة الأكبر في قضية مقتل خاشقجي تكمن في «الشفافية»، و«الحساسية»، وجواباً على سؤال طرحه صحفيون يتعلق بصدر أحكام بالسجن 20 عاماً على 5 مدانين، وأحكام متفاوتة بين 7 و10 سنوات على 3 مدانين آخرين، قال كولفيل إن المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء، أغنيش كالامار، أعدت تقريراً مطولاً إثر التحقيق وقدمته للمفوضية. وأوضح أنها أصدرت بياناً مفصلاً، الإثنين، لافتاً إلى أن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ستتابع الأمر. وتراجعت السعودية، الإثنين، بشكل نهائي عن أحكام الإعدام التي صدرت بحسب مدانين في قضية الصحافي جمال خاشقجي.

(رأي القدس ص 23)

جنيف - «القدس العربي» ووكالات:

أعلنت الأمم المتحدة أن المحاكمة التي أجرتها المحكمة الجزائية السعودية في قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي بعيدة عن الشفافية، وأن الأحكام الصادرة لا تتناسب مع حجم الجريمة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان روبرت كولفيل، أمس الثلاثاء، في مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وجذد كولفيل تأكيداً بمعارضة الأمم المتحدة لعقوبة الإعدام، مضيفاً: «إن تعارض بيان (الحكمة السعودية) من هذه الجهة، لكن هذه الجريمة كانت عنيفة ومرعبة للغاية، لقد كانت جريمة مروعة». وذكر أن المحاكمة التي جرت في المملكة العربية السعودية كانت بعيدة عن الشفافية وأن الأحكام الصادرة لا تتناسب مع حجم

## إصابة عنصري أمن ومحاولة اغتيال مسؤول محلي ومقتل عائلة بكاملها العراق: توترات أمنية في بغداد وكركوك وصلاح الدين

الاتحادية، بعدما فجر انتحاري نفسه إثر محاصرته من قبل القوات الأمنية الجنوبي كركوك. وفي محافظة ديالى التي شهدت هجوماً مسلحاً لتنظيم «الدولة»، في وقت سابق استشهد قوات تابعة للملشعة، في قضاء خاتكين، وأدى إلى مقتل قيادي في «الحشد» قرر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، استدعاء قائد عمليات المحافظة، التوتر الأمني المستمر منذ مطلع الأسبوع الجاري لم يقتصر على محافظتي ديالى وكركوك، بل امتد إلى العاصمة بغداد، التي شهدت ليلة الإثنين/الثلاثاء، استهداف رتل للدعم اللوجستي لقوات التحالف الدولي بعبوة ناسفة، شمالي العاصمة الاتحادية، (تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي»:

انطلقت القوات الأمنية العراقية، أمس الثلاثاء، بعملية عسكرية واسعة تستهدف ملاحقة بقايا تنظيم «الدولة الإسلامية» في ديالى وكركوك، بعد ساعات من هجمات مسلحة شنها التنظيم في المدينتين، راحَ ضحيتها مدنيون وقوات أمن، بينهم قائد في «الحشد الشعبي» غير أن التنظيم قابل تلك العملية بتفجير انتحاري في كركوك أدى إلى إصابة عنصري أمن. وأعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس، انطلاق عمليتين أمنيتين لملاحقة بقايا التنظيم شمال شرقي محافظة ديالى وجنوبي محافظة كركوك.

في موازاة ذلك، أصيب عنصران من الشرطة

## مسؤول إماراتي: حرب على غزة لن تؤثر على «السلام الدافئ» ... و500 عالم إسلامي يحرمون التطبيع نتنياهو وعبدالله بن زايد في واشنطن الأسبوع المقبل لتوقيع الاتفاق... والرئاسة الفلسطينية ترفض «المساس بالرموز السيادية للدول الشقيقة»



عارضتا أزياء في صحراء دبي تحملان علمي الإمارات وإسرائيل خلال ندائية للملابس الداخلية

## عارضة توشحت بالعلم الإماراتي وأخرى إسرائيلية لبست علم دولة الاحتلال شركة إسرائيلية للملابس الداخلية ترّوج لمنتجاتها في صحراء الإمارات

لندن - «القدس العربي»

وقالت تاغر إنها فخورة بتقميلها بلدها وكونها جزءاً من عملية السلام بين البلدين. والتقطت صور للمعارضتين في صحراء دبي تتوشح فيها تاغر بالعلم الإسرائيلي، فيما تتوشح أنستازيا بالعلم الإماراتي، حسب وكالة رويترز. وأمس أيضاً وصل أول وفد اقتصادي تجاري إسرائيلي يضم رجال أعمال ورؤساء بنوك رائدة، إلى الإمارات، لغرض عقد اتفاقيات تجارية ومصرفية بين البلدين، وأيضاً مناقشة قضايا تخص التعاملات المالية، وفتح مكاتب للبنوك الإسرائيلية في أبو ظبي، وتفعيل بطاقات الاعتماد البنكية الإسرائيلية للاستخدام في الإمارات.

يتسارع الغزو التجاري والاقتصادي الإسرائيلي لدولة الإمارات بوتيرة عالية، إذ لم تمض ثلاثة أسابيع على الإعلان عن اتفاق التطبيع بين محمد بن زايد ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حتى وصلت عارضة الأزياء الإسرائيلية جمالي تاغر لتصوير أول حملة إعلانية إسرائيلية في الإمارات، تتشاركها عارضة الأزياء أنستازيا القيمية في الإمارات، للترويج لمنتجات شركة «فيكس» الإسرائيلية للملابس الداخلية وملابس النوم المعروفة باسم «برينس» حسب ما ذكرت الأسوشييتد برس.

## بومبيو يلوح بمسألة «أي شخص يسهّل أجندة الحزب الإرهابية»

## عقوبات أمريكية تستهدف معاونين لبري وفرنجية لدعمهما «حزب الله»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد تحذيرات متتالية على لسان أكثر من مسؤول أمريكي من أن تطال العقوبات الأمريكية حلفاء لحزب الله، صدرت مساء الثلاثاء هذه العقوبات عن وزارة الخزانة الأمريكية التي أعلنت فرض عقوبات على وزير المالية اللبناني السابق النائب علي حسن خليل، ووزير الأشغال العامة السابق يوسف فتنيانوس لتعاملهما مع «حزب الله».

وقالت الوزارة في بيان أصدرته إن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية فرض عقوبات على الوزيرين اللذين قدما الدعم المادي لحزب الله وانخرطا في الفساد». وأضافت «هذه التصفيكات تؤكد كيف تأمر بعض السياسيين اللبنانيين مع حزب

الله على حساب اللبنانيين والمؤسسات اللبنانية»، مؤكدة «أن الولايات المتحدة تدعم الشعب اللبناني في دعوته لحكومة

شفافة وخاصة للمسألة وخالية من الفساد».

وبعد صدور القرار، علق وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عبر تويتر: «نقف إلى جانب مطالبة اللبنانيين بالإصلاح وسنصرح الساعلة لأي شخص يسهّل أجندة حزب الله الإرهابية، وواشنطن تقوم اليوم بفرض عقوبات على وزيرين لبنانيين سابقين فاسدين أساء استخدام مناصبهما لتقديم دعم

مادي لحزب الله»، أما مساعد وزير الخارجية الأمريكية دافيد شينكر فوصف حزب الله بأنه «منظمة إرهابية»، وقال «لا نميز بين جناحيه السياسي والعسكري وهذا الذي نختلف عليه مع فرنسا».

## تزامن مع انفجار لغم في مجموعة من «الحرس الثوري» في البوكمال

## سوريا: سقوط طائرة شحن عسكرية في بادية دير الزور

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

سقطت طائرة نقل وشحن عسكرية من طراز «البوين» في بادية دير الزور شرقي سوريا، بالتزامن مع انفجار لغم أرضي في مجموعة من عناصر الحرس الثوري الإيراني أثناء تمشيطهم لبادية البوكمال شرقاً، ما أسفر عن قتل وجرحي.

مصادر استخباراتية أكدت لـ«القدس العربي» إقلاع طائرة إلبوشن سورية من مطار دير الزور الثلاثاء، وقالت إن «الشيء المؤكد أنه لم يحدث إقلاع حربي إلا من مطار دير الزور وذلك لطائرة البوينش، وشبه مؤكد أن عطلاً في الطائرة تسبب بسقوطها». وبينما أفاضت شبكات محلية بسقوط طائرة عسكرية في البادية شرق دير الزور، مرجحة استهدافها من قبل تنظيم «الدولة» إلا أنه لم تتبن منصات التنظيم أي عملية، لكن مجموعات خاصة من أتمارته لم تستبعد إسقاط التنظيم للطائرة.

الخبير في شؤون الجماعات الجهادية عرابي عرابي رجح أيضاً أن يكون التنظيم وراء إسقاط الطائرة العسكرية، ولعل على ذلك بأن «مجموعات التنظيم تنتشر في البادية على شكل أفراد قليلة العدد، من 3 إلى 5 أشخاص ولا ترتبط مع بعضها إلا

## ناشط: نفط العراق ذهب إلى الجمعيات ليطبخوا سمكات نواكشوط... وأخرى: أين الشاي السيلاني؟ مفردو لبنان يسخرون من اختفاء شحنة أسماك موريتانيا بوسم «أريد سمكتي»

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

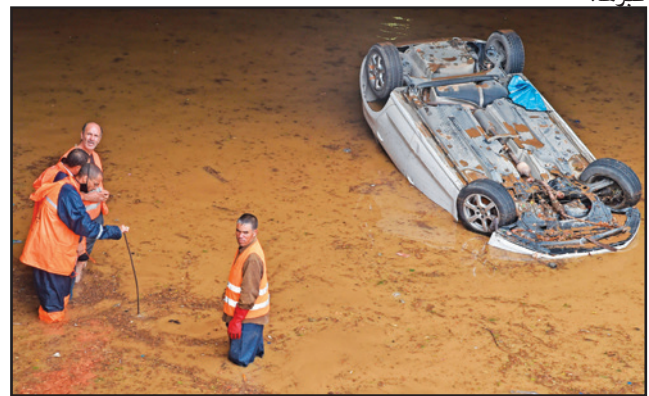
استمر المغرودون اللبنانيون في إشغال حسابات تويتر بوسم «#أريد سمكتي» مطالبين بحصصهم من الأسماك التي قدمتها موريتانيا للبنان في حصة الانفجار قبل شهر من الآن. وتسلم الجيش اللبناني منتصف الشهر الماضي (12 طناً) من الأسماك الطازجة مساعدة من موريتانيا للبنان بعد انفجار المرفأ الذي من بيروت.

ويبدو أن أخبار هذه المساعدة لم تصل إلا متأخرة للمغربين، وهو ما دفع مديرية التوجيه بقيادة الجيش



## «من قلبي سلام للخرطوم» تضامن واسع مع مأساة السودان ... وفيضانات وسيول في الجزائر

وفي العاصمة، التي تعد الأكثر تضراً من التقلبات الجوية، غرقت أحياء بكاملها، فيما جرفت المياه المنهمة سيارات وشلت حركة المرور، وفق ما تم رصده في حي العناصر، وكذلك ما تم تناقله عبر شبكات التواصل من صور وفيديوهات.



سيارة غمرت جزءاً منها المياه في شارع ضربه الفيضان في العاصمة الجزائر أمس

تسبب في قطع العديد من الطرقات، ونقل عن المكلف بالإعلام لدى المديرية العامة للحماية المدنية نسيم برناوي، أنه تم تسجيل انهيار جزئي للجدار الخارجي للسفارة الفرنسية في منطقة حيدرة (أعالي العاصمة) أدى إلى الغلق التام للطريق المار بعربها.

ونقل التلفزيون الرسمي على موقعه أن ولايات شمالية ساحلية سجلت تهطل أمطار غزيرة مرفوقة برياح قوية فجر الثلاثاء، شملت تيبازة، الجزائر العاصمة، بومرداس، البليدة، تيزي وزو، البويرة (وسط) بجاية، جيجل وسكيكدة (شرق) المما

كما تلونت معظم الحسابات على تويتر بالألوان الأربعة للعلم السوداني، في إشارة افتراضية للتضامن مع البلد العربي المنكوب. في السياق، شرعت «جمعية قطر الخيرية» الثلاثاء، بتقديم إغاثة عاجلة للمتضررين من الفيضانات والسيول في السودان ضمن حملة أطلقها تحت شعار «سلام للخرطوم».

وتسببت أمطار رعدية غزيرة تهطل منذ ليلة الإثنين، في مصرع طفل وإغراق عدة أحياء وشلت حركة المرور في مدن جزائرية وفي مقدمتها

ونقل التلفزيون الرسمي على موقعه أن ولايات شمالية ساحلية سجلت تهطل أمطار غزيرة مرفوقة برياح قوية فجر الثلاثاء، شملت تيبازة، الجزائر العاصمة، بومرداس، البليدة، تيزي وزو، البويرة (وسط) بجاية، جيجل وسكيكدة (شرق) المما

الخرطوم - الأناضول: يعيش السودان مأساة استثنائية، بعد ضرب معظم ولاياته بسيول وفيضانات لم يسبق لها مثيل منذ 100 عام، ما أودى بحياة 102 شخص على الأقل، وتضرر أكثر من 67 ألف منزل، وغرق قرى بكاملها. وعقب تواتر الصور والمقاطع المتلفزة لعرق السودانيين، تصدر هاشتاغ (وسم) «من قلبي سلام للخرطوم» قائمة الأكثر تداولاً على موقع تويتر بآلاف التغريدات العربية التضامنية مع الشعب السوداني.

وغلب على مشاركات المغردين العرب على موقع تويتر، الدعاء للسودان بالخروج من الحنة القاسية وتفريج الكرب، فيما نشر آخرون صوراً السودانيين يتسعون رغم مظاهر الخراب والدمار، كدلالة على التمسك بالأمل والحياة.



مصدر عسكري لـ «القدس العربي»: دخلنا السياسة عبر رافعة الشراكة والانحياز للثورة

## السودان: جدل حول لقاء البرهان قوى تحالفت مع نظام البشير ودعوات لتمديد الفترة الانتقالية



رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان

التي نرى أنها يمكن أن تكون 6 أو 7 سنوات، أو 5 سنوات. المهم أن نتفق على البرنامج عبر مؤتمر وورش لأنا نخشى من الاستقطاب الحاد المائل من يمين ويسار». وختم: «عندما نقول المرحلة الانتقالية يمكن تكون سبع سنوات أو غير ذلك نسبة لأنا نخشى تجربة ما بعد سقوط نظام مايو عام 1985 كانت الفترة الانتقالية بسيطة جدا ما أعاد تكرار الوجود والسياسات والممارسات التي قادت لسقوط الديمقراطية، لذا نريد الاستفادة من تجاربنا».

للتاريخ وستلتقي نائب رئيس المجلس الفريق محمد حمدان «لقو (حميدتي) ورئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقوى الحرية والتغيير إن رغبت للاستماع إلينا وسنحدث هؤلاء بوضوح أننا غير راغبين في أي من مؤسسات الحكم».

وأوضح: «ما قدمناه هو رؤية وطنية من 17 صفحة تحوي رأينا في ملفات الاقتصاد والعلاقات الخارجية وشكل الحكم والسلام الوفاة داخل السجون المصرية منذ بداية عام 2020 بلغ مجموعها 59 حالة نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، هؤلاء السجناء محتجزون على ذمة قضايا سياسية».

وتابعت: رصدنا إصابتهم بأمراض مختلفة، حرمتهم السلطات الرسمية من الرعاية الطبية اللازمة، وحبسهم في ظروف سيئة أدت إلى تدهور حالاتهم الصحية حتى الموت. هؤلاء وغيرهم داخل السجون المصرية، المحتجزون على ذمة قضايا أو رهن الحبس الاحتياطي، يعانون

كنا متحالفين معه وفق منهجيتنا للإصلاح». وتابع «صحيح البرلمان يحتاج ضمن 33 % من خبراء وإدارات أهلية وضباط سابقين، حتى يكون البرلمان معبرا عن قوى السودان جميعها وليس بصيغة سياسية واحدة، لكن عموما نحن كمؤسسة عسكرية دخلنا السياسة عبر رافعة الشراكة والانحياز للثورة مع قوى الحرية والتغيير والمهنيين ولجنان المقاومة، هؤلاء يجب أن نهتم بهم مهما فعلوا لأنهم شركاؤنا في المقام الأول وهم الذين يديهم المحافظة على الاستقرار».

لكن القيادي في الحزب «الاتحادي الديمقراطي» (مبادرة الهندي - السبيل) طارق بريق، وهو من الذين شاركوا في اللقاء مع البرهان، قال لـ«القدس العربي»: «نحن نرى سياسية موجودة في الساحة وكنا جزءا من النظام السابق في شكل تحالفات وليس جزءا أصيلا منه وإنما بناء على تحولات جرت في النظام باتجاه التحول السلمي إلى أن أتت الثورة

وأضاف: «لقاء الغول والبرهان، يحتاج لجد حساب مع (السيادي) ومعادلته القائمة بـ(4+5=5) واللييب من الإشارة بفهم، ونفهم أيضا أن ما دار في الخفاء يظهر للعلن الآن».

وأوضح أن «من المؤسف أن مأساة الفيضان وموت الناس ودمار البيوت، لا تشغل بال السيادي بقدر ما تشغله هذه الاجتماعات العجيبة التي تنصهر أنباء التلفزيون».

### المجلس التشريعي

مصدر عسكري قال لـ«القدس العربي» دون الكشف عن هويته، إن «اللقاء حسب مفهومي الخاص يأتي في إطار التحضير للـ «شواغر» نسبة الـ 33 % في المجلس التشريعي المخصصة لقوى خارج الحرية والتغيير، لكن هناك نقاط غير مفهومة، وهي تلك التي تتحدث عن ورشة بمشاركة جميع مكونات القوى السياسية لتحقيق أهداف ثورة ديسمبر لأن هذا البند يخص قوى الحرية والتغيير التي تشاركنا الآن

الحزب «البرنامج الوطني» في اللقاء الأخير الذي ضم وزير الإعلام السابق عبد الله مسار (انشق عن حزب الأمة وانضم لحكومة البشير في وقت مبكر) والتجاني السيسي من حزب «التحرير والعدالة» (شارك في الحكومة السابقة بعد توقيع اتفاق سلام)، وحزب «المؤتمر الشعبي» (أسسه حسن الترابي وشارك الحكومة آخر أيامها عبر الحوار الوطني) وبشارة جمعة أرو

آخر وزير داخلية في الحكومة السابقة عن حزب «العدالة» وأبو القاسم برطم، نائب مستقل في البرلمان زمن البشير.

الكتاب الصحافي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، كمال كرارو قال في مقال صحافي «الأسئلة المشروعة لا تبدأ بعلاقة المكون العسكري بما يسمى قوى إعلان البرنامج الوطني، ولا تنتهي بالجملة الغامضة التي تقول إن المخرج هو التوافق على مشروع وطني».

وتابع: «أو ليس هناك مشروع وطني متفق عليه، وفنتته الوثيقة الدستورية استنادا على إعلان الحرية والتغيير؟ أم أن الفصول الذين صفعتهم ثورة الشعب، يريدون العودة من الباب الخلفي المسمى قوى إعلان البرنامج الوطني؟».

(شاركت في الحكومة السابقة آخر أيامها عبر مؤتمر الحوار الوطني)، وحزب «الديمستور» بقيادة الملك يعقوب محمد.

وقالت القوى الثلاث في بيان «طالعنا الأحد ببيان رسميا أن لقاء قد تم بين الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة، مع قيادات البرنامج الوطني الذي يتزعمه التجاني سيسي وحزب المؤتمر الشعبي، وعدد من المستقلين، وحزب العدالة باسم قوى إعلان البرنامج الوطني، وعليه نحن الأحزاب والحركات الموقعين أدناه لسنا طرفا أو جزءا من هذا البرنامج ومخرجات اللقاء، جدير بالذكر أننا في تحالف نهضة السودان لم نتفق حول البرنامج الوطني لأنه يتعارض مع مبادرة التحالف من جهة والإعلان السياسي من جهة أخرى».

ويشار إلى أن من التقوا البرهان ومن اعترضوا على اللقاء هم من قوى شكتكت تحالف «نهضة السودان» بعد تشكيل حكومة «الحرية والتغيير» الحالية، ولكنها ظهرت باسم تحالف أحزاب «البرنامج الوطني» في اللقاء الأخير الذي ضم وزير الإعلام السابق عبد الله مسار (انشق عن حزب الأمة وانضم لحكومة البشير في وقت مبكر) والتجاني السيسي من حزب «التحرير والعدالة» (شارك في الحكومة السابقة بعد توقيع اتفاق سلام)، وحزب «المؤتمر الشعبي» (أسسه حسن الترابي وشارك الحكومة آخر أيامها عبر الحوار الوطني) وبشارة جمعة أرو

آخر وزير داخلية في الحكومة السابقة عن حزب «العدالة» وأبو القاسم برطم، نائب مستقل في البرلمان زمن البشير.

الكتاب الصحافي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، كمال كرارو قال في مقال صحافي «الأسئلة المشروعة لا تبدأ بعلاقة المكون العسكري بما يسمى قوى إعلان البرنامج الوطني، ولا تنتهي بالجملة الغامضة التي تقول إن المخرج هو التوافق على مشروع وطني».

وتابع: «أو ليس هناك مشروع وطني متفق عليه، وفنتته الوثيقة الدستورية استنادا على إعلان الحرية والتغيير؟ أم أن الفصول الذين صفعتهم ثورة الشعب، يريدون العودة من الباب الخلفي المسمى قوى إعلان البرنامج الوطني؟».

### الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

تواصل الجدل في السودان حول لقاء رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان بقيادة تنظيمات ما تعرف بـ«قوى البرنامج الوطني» وهي قوى حزبية كانت إلى جانب الرئيس السابق عمر البشير ومتحالفة مع حزبه «المؤتمر الوطني» حتى لحظة سقوطه، بينما برر مصدر عسكري اللقاء بأنه «أتى على خلفية اقتراب موعد تشكيل المجلس التشريعي الذي يضم 33 % من القوى الحزبية والشخصيات من خارج تحالف الحرية والتغيير».

واستقبل البرهان في مكتبه في القيادة العامة للقوات المسلحة، يوم الأحد، التجاني السيسي، رئيس قوى إعلان «البرنامج الوطني» و«استمع منه لتتوير حول مشروع قوى إعلان البرنامج الوطني الذي يدعو لتضافر الجهود الوطنية المبذولة في ظل التحديات الخطيرة التي يمر بها السودان داخليا وخارجيا واقتصاديا وأمنيا».

### توافق القوى السياسية

السيسي بين أن «المخرج من هذه التحديات هو توافق جميع القوى السياسية على برنامج وطني للفترة الانتقالية ووضع دستور دائم للبلاد»، منوها إلى أنه «لا ينبغي للجهود التي يبذلها السودان بل على الدستور الذي يحكمه

السودان».

وإزاء «البرهان قد ثمن الجهود التي تبذلها قوى إعلان البرنامج الوطني بما يقدم المصالح الوطنية العليا مؤكدا على أهمية التلاحم الوطني وداعيا إلى قيام ورشة لجميع مكونات القوى السياسية لبلورة الرؤى لأجل تحقيق أهداف ثورة ديسمبر المجيدة».

وسارعت قوى منضوية في التحالف نفسه، للاعتراض على لقاء البرهان من قبل تكتلهم و أبرزها حركة «العدل والسيادة» بقيادة دجوج (شاركت البشير وحزبه الحكم عبر اتفاق سلام) وحركة «تحرير السودان» بقيادة أبو القاسم

## مظاهرات احتجاجا على مقتل

## مواطن في قسم شرطة الجيزة

### القاهرة – «القدس العربي»:

تظاهر مئات المواطنين المصريين أمام مركز شرطة المنيب في محافظة الجيزة، مساء الإثنين، مردين هتافات مناهضة لوزارة الداخلية، إذ اتهموا أحد رجال الأمن بقتل مواطن، من نفاته وزارة الداخلية في بيان صدر لاحقا.

وحسب رواية المظاهرين، فإن الواقعة بدأت عند مرور محافظ الجيزة لتفقد الأوضاع عند شارع المديح، وكان يصطحب معه قوة من نقطة شرطة المنيب، وكان من بين القوة أمين شرطة حاول إزالة تدهد خاصة بالجنج عليه إسلام الاسترالي.

واعترض المواطنون على إزالة التدهد، واعداء أمين شرطة من نقطة شرطة المنيب، على المجني عليه، وشتمه بامه.

وحسب رواية شهود العيان، فإن أمين الشرطة اعتدى على المجني عليه بالضرب

### القاهرة – «القدس العربي»:

واصطحبه على القسم حيث تعرض لمعاملة قاسية، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة في قسم الشرطة.

ونفت وزارة الداخلية من جانبها في بيان رسمي الروايات المتداولة عن الواقعة.

وقالت: «حقيقة الواقعة تتمثل في حدوث مشاجرة في منطقة المنيب بين طرفين بسبب وجود خلافات مالية بين اثنين من أطراف المشاجرة تدخل إثرها باقي أطراف المشاجرة وتعدوا على بعضهم بالضرب، وتم ضبطهم، ونتج عن المشاجرة إصابة أحدهم بحالة إعياء وتم نقله للمستشفى لتلقى العلاج وتوفي أثناء نقله العلاج إثر إصابته بأزمة قلبية».

وأضافت الداخلية أنه «بسؤال شقيقه لم يتهم أحد بالتسبب بوفاته، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية والعرض على النيابة العامة».

## 3 منظمات حقوقية تخاطب الأمم المتحدة

## بشأن زيادة الوفيات في سجون مصر بسبب الإهمال الطبي

من سوء الخدمات الصحية والطبية والتكسد داخل الزنازين. وأضافت: «هذه المعاناة، في ظل انتشار وباء فيروس كورونا، قد تؤدي إلى زيادة الوفيات مع تردي وسوء الأوضاع الصحية في السجون المصرية».

وبينت «الحبس الانفرادي المطول في زنازين غير مطابقة للقواعد النموذجية الدنيا، وعدم السماح بالعلاج للمحتجزين الذين يحتاجون إلى عناية طبية عاجلة وحرجة، هو لون من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، الذي يُعد جريمة ضد الإنسانية، لأجل ذلك نطالبكم بالتدخل لوقف معاناة السجناء السياسيين في السجون المصرية، والحفاظ على حياتهم».

الحراسة – العقرب، وفي يوم 6 سبتمبر/ أيلول الجاري رصدت وفاة الدكتور عمرو أبو خليل استشاري الطب النفسي في سجن طرة شديد الحراسة المعروف بـ«العقرب».

وأضافت المنظمات: «رصدنا أن حالات الوفاة داخل السجون المصرية منذ بداية عام 2020 بلغ مجموعها 59 حالة نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، هؤلاء السجناء محتجزون على ذمة قضايا سياسية».

وتابعت: رصدنا إصابتهم بأمراض مختلفة، حرمتهم السلطات الرسمية من الرعاية الطبية اللازمة، وحبسهم في ظروف سيئة أدت إلى تدهور حالاتهم الصحية حتى الموت. هؤلاء وغيرهم داخل السجون المصرية، المحتجزون على ذمة قضايا أو رهن الحبس الاحتياطي، يعانون

التعذيب، ودونغا مياتوفيتش، المفوضة الأوربية لحقوق الإنسان.

وقالت المنظمات إنها مجموعة من المنظمات الحقوقية المعنية بمراقبة ومتابعة حالة حقوق الإنسان في مصر، رصدت بتاريخ 31 أغسطس/ آب الماضي وفاة المواطن صبحي السقا في سجن برج العرب في محافظة الإسكندرية، شمال مصر، وفي اليوم التالي 1 سبتمبر/ أيلول الجاري

رصدت وفاة المواطن عبد الرحمن محمد زوال في سجن تحقيق طرة داخل زنزانة انفرادية (زنزانة تاديب)، وفي ذات اليوم فسيلبرغر، رئيسة مجلس حقوق الإنسان، وميشيل باشليت، المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، والبروفيسور نيلز مليزر، المقرر الخاص المعني بحالات

### القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

واصل كورونا حصد أرواح الأطباء المصريين، إذ نعت نقابة الأطباء الفرعية في محافظة الدقهلية في دلتا مصر، أمس الثلاثاء، الطبيب مصطفى السيد عبد، إخصائي أمراض القلب الذي توفي متأثرا بإصابته بالفيروس.

وكان الطبيب قد أصيب قبل أيام، ونقل إلى المستشفى إلا أن حالته ساءت وجرى تركيب أنبوبة حرجية له، وتدهورت حالته أكثر.

وقال الدكتور أسامة الشحات، نقيب أطباء الدقهلية، إنه بوفاة عبد يصبح عدد الوفيات من الأطباء في الدقهلية 28 في ظل جائحة فيروس كورونا.

وفي وقت سابق طلب عبده الدعاء والدعم بعد إصابته.

وكان الطبيب الراحل كتب على «فيسبوك»: يارب علشان خاطر أولادي الغالية لم أحفظ وجوهن بعد بسبب الجري في الدنيا».

يذكر أن نقابة الأطباء أعلنت إصابة مئات الأطباء بـكورونا، ووفاة 161 طبيبا بالفيروس منذ بدء كورونا في مصر مطلع العام الجاري. إلى ذلك، قالت الدكتورة منى مينا، ومكلة نقابة الأطباء المصرية السابقة، إن النيابة قررت تجديد حبس كل من الطبيب أحمد صفوت، عضو مجلس نقابة أطباء القاهرة، على ذمة القضية 535 لسنة 2020 أمن دولة عليا، وباقي الزملاء الأطباء على ذمة نفس القضية الذين أعيد عرض أوراقهم، وتضمن القضية بجانب صفوت كلا من الأطباء محمد حامد وإبراهيم عبد الحميد.

وأضاف «جرى التجديد أيضا للطبيب محمد الفوال عضو مجلس نقابة أطباء الشرقية على

ذمة القضية 558 لسنة 2020 أمن دولة عليا، وباقي الأطباء الذين أعيد عرض أوراقهم على ذمة نفس القضية 15 يوما على ذمة التحقيق».

## مصر تكسر حاجز الـ 100 ألف إصابة بكورونا

## ... وزيادة في وفيات الأطباء تصل إلى 161

موضحا أن الكثافات التي وصلت إلى 80 طالبا سوف تخفف إلى 15 طالبا في الفصل، وسيكون هناك متران بين كل طالب وزميله.

وأضاف أنه بالنسبة للمرحلة الإعدادية سوف يوزع الطلاب على 3 مجموعات الخمس، والأحد والإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وكل صف له يومان في الأسبوع، ويوجد 5 ملايين طالب في هذه المرحلة، وطلاب المرحلة الثانوية يذهبون للمدرسة يومين في الأسبوع، مع توفير محتوى رقمي كبير والطلاب لديهم أجهزة التابلت.

واستعرض شوقي ما تحقق خلال العام الدراسي الحالي سواء من امتحانات إلكترونية أو امتحانات الثانوية العامة، موضحا أنه تم توفير منصات الكترونية ساهمت في المرور بالعام الدراسي، موضحا أن العام الدراسي الجديد سيكون مختلفا حسب كل مدرسة والوزارة وضعت ضوابط لتوزيع الطلاب على الفراغات حسب الأزمات بشكل لا يحقق انقضا في المناهج أو العملية التعليمية، موضحا أن نظام التعليم الجيد وصل إلى الصف الثالث الابتدائي و به 8 ملايين طالب وحتى السادس يوجد فيه 3 ملايين طالب بإجمالي 23 مليون طالب حتى الثالث الثانوي.

وكانت وزارة الصحة المصرية أعلنت مساء أمس الأول الإثنين، كسر حاجز الـ 100 إصابة بـفيروس كورونا.

وأعلن خالد مجاهد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية، أنه جرى تسجيل 178 حالة جديدة ثبتت إيجابيتها تحاليلها معمليا للفيرس، ضمن إجراءات الرصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى وفاة 11 حالة جديدة.

ونكر أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بـفيروس كورونا المستجد هو 100041 حالة من ضمنها 79008 حالات تم شفاؤها، و 5541 حالة وفاة.



## صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وصفت خطيبة الصحافي القتيل جمال خاشقجي إغلاق السعودية ملف قضيته وسجن خمسة متهمين بالتورط في مقتله لعشرين عاما بدلا من الإعدام بالمهزلة.

النائب العام السعودي قرر يوم الإثنين إلغاء الأحكام الصادر بحق الخمسة دون أن يكشف عن هويتهم ولا عن دورهم في الجريمة. وكانت خديجة جنكيز تخطط للزواج من خاشقجي قبل مقتله في قنصلية السعودية في إسطنبول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر 2018. وفي بيان نشرته قالت إن القرارات التي هي سخرية من العدالة.

وعلفت صحيفة «وول ستريت جورنال» على إعلان النائب في القضية التي غرست إسفينا بين السعودية والغرب بقولها إن الذين تمت إدانتهم توقعوا تجنب الإعدام بعدما أعلن نجل جمال الأكبر، صلاح خاشقجي في أيار/مايو عن غزو العائلة علنه. لكن قرار النائب العام لن يخفت الأصوات المطالبة بتحقيق العدالة، بمن فيهم أعضاء مؤثرون في الكونغرس الذين طالبوا بإعادة النظر في التحالف القديم بين الولايات المتحدة والسعودية، وأشارت الصحيفة إلى أن ولي العهد، محمد بن سلمان الذي يدير الشؤون اليومية للبلاد، كافح من أجل تصحيح صورته قبل قمة العشرين التي ستستضيفها السعودية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، ولم يزل الولايات المتحدة منذ مقتل خاشقجي الذي جاء بعد أشهر من رحلة استمرت أسبوعين طاف فيها على الولايات الأمريكية واجتمع مع مدراء الشركات الأمريكية العاملة من أجل دفعهم للاستثمار في رؤيته 2030. ودافع الرئيس دونالد ترامب عن ولي العهد الذي قالت وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي آيه) إنه مسؤول بدرجة متوسطة وعالية من الثقة عن مقتل الصحافي الذي كتب مقالات نقدية لولي العهد في «واشنطن بوست»، وأكدت المقررة الخاصة في الأمم المتحدة في قضايا القتل خارج القانون، أغنيس كالامار أن قرار مقتل خاشقجي جاء بأوامر من القيادة، ووصفت القرار الأخير للنائب العا بأنه يفقد للشريعة القانونية والأخلاقية، وقالت إن القرارات الجديدة «جاءت في نهاية عملية لم تكن منصفة أو شفافه»، و«يجب ألا يسمح لهذه الأحكام بتبويض ما حدث».

وجاء مقتل خاشقجي الناقد الذي فر من السعودية وعاش في منفى اختياري في الولايات المتحدة وسط حملة قمع واسعة ضد نقاد ولي العهد. وشملت الاعتقالات متفجني الحاكمة التي نظمها السعوديين والمستوعاضا بوجوده وقالوا إن الصحافي غارها، وكانت الحاكمة التي نظمها السعودية استعرواضا يظهر قدرتها على إدانة متورطين في الجريمة لكن الناشطين ومنظمات حقوق الإنسان اعتبروا الحاكمة مجرد تستر على القتل.

وكشفت السلطات التركية لاحقا عن قتله وتقطيع جثته التي لم يعثر عليها قط، وفي تغريدة عقب القرار السعودي قالت جنكيز «يعرف الجميع أن القتلة الحقيقيين ليسوا الثمانية الذين أدبنوا وسجنوا ولكن من خططوا وقرروا وأصدروا الأوامر لأغتياله بطريقة شنيعة»، وأدى القتل لحملة شجب دولية للسعودية وملفها في مجال حقوق الإنسان وأبناط عمليات الاستثمار الخارجي، ويرى أنصار ولي العهد أن الوقت قد حان لطى

الصفحة التي تعتبر الأكثر جدأ في تاريخ حكم السعودية وعاش في منفى اختياري في الولايات المتحدة وسط حملة قمع واسعة ضد نقاد ولي العهد. وتزامنت الحملة مع خطط تخفيف التشدد في داخل المجتمع المحافظ مع

أن وريث العرش لم يظهر تسامحا مع نقاده من المواطنين السعوديين والمسؤولين السابقين. ودخل خاشقجي القنصلية السعودية في إسطنبول للحصول على أوراق تتعلق بزواجه من جنكيز ولم يخرج.

«المجرم خارج دائرة الاتهام»

وقدم 11 شخصا للمحاكمة بمن فيهم نائب مدير المخابرات أحمد عسيري، والمقرب من ولي العهد. ولم توجه أي تهمة لاستشار محمد بن سلمان البارز سدود القحطاني، وعزل من منصبه في البلاط الملكي ولكنه واصل لعب دور استشاري كما قال مسؤولون أمريكيون. ولم تكشف السلطات السعودية عن أسماء المتهمين

كالامار: قرار النائب العام يفتقد للشريعة القانونية والأخلاقية

# «وول ستريت جورنال»: إغلاق السعودية ملف قتلة خاشقجي لن يسكت الأصوات المطالبة بالعدالة بما فيها الكونغرس



وقة احتجاجية سابقة أمام السفارة السعودية في العاصمة الأمريكية واشنطن بمناسبة ذكرى مقتل خاشقجي

حيث يقول أشخاص على معرفة بالمحاكمة أنهم من المسؤولين الصغار الذي يتمتع بعضه بعلاقة مع محمد بن سلمان. وكان القحطاني وخمسة حكم عليهم بداية بالإعدام من ضمن مجموعة وضعهم الولايات المتحدة على قائمة العقوبات، ويرى نقاد محمد بن سلمان أن

عفو أبناء جمال خاشقجي جاء بالإكراه وفتح الطريق لتخفيض أحكام الإعدام. وبعد مقتل خاشقجي حصل كل واحد من أولاده على بيت في جدة ورواتب شهرية تكعويضات بناء على أوامر من الملك، حسب أشخاص على اطلاع بالأمر. وفي تموز/يوليو بدأت محكمة تركية محاكمة 20 سعوديا غايبا بمن فيهم القحطاني

والعسيري، وطالبت تركيا يوم الاثنين بالتعاون في التحقيقات التي تقوم بها والمحاكمات، ووصفت قرار النائب العام السعودي بأنه لم يف بالتوقعات وترك أسئلة عدة بدون أجوبة. وقال مدير الاتصالات الرئاسي فخرتن الطون «لا نعرف ماذا نأمل لجنة خاشقجي، نحن نكان يريد تصفيته وإن كان هناك تعاون محلي» في الجريمة.

## «فايننشال تايمز»: منظمة «مسك» لحمد بن سلمان تحت المراجعة بعد ربطها بقضيتين في الولايات المتحدة

برامش محلية وهي جيدة أما الباقي فامور لتضخيم الذات على المستوى الدولي يدفعون أموالا طائلة من أجلها». وهدفت المؤسسة في سنواتها الأولى تحفيز رغبة الشباب السعودي باستخدام منصات التواصل الاجتماعي وحرفها نحو المحتويات غير السياسية، خاصة أن الربيع العربي أشعل شرارة الاجتماع بها كوسيلة لنقد الحكومة. وتقول كريستن ديوان، من معهد دول الخليج العربية إن مسك «تعتبر مركزية لشروع محمد بن سلمان»، وقالت إن صعوده جاء في وقت من التغيرات الجيلية وصمم على ركوب الموجة والتحكم بها، و«مسك» هي في مركز مشروع من ناحية تشجيع ودعم التغيير بين الشباب السعودي وبعد مقتل خاشقجي قامت مؤسسة غيتس وجامعة هارفارد بقطع العلاقات مع «مسك»، نظرا لارتباطها بمحمد بن سلمان. لكن هناك منظمات لا تزال تتعاون معها، مثل مبعوث الأمم المتحدة للشباب الذي انسحب من منبر تنظفته «مسك» في العام الماضي ولكن الأمم المتحدة تواصل الشراكة معه، وتعاونت جنرال إلكتريك مع «مسك» في برنامج للقيادة، أما «بلومبرغ» فلا تزال تحتفظ بشراكة مع «مسك» وتخطط لإطلاق قناة عربية بالتعاون مع شركة مرتبطة تاريخيا بعائلة ولي العهد.

أما الدعوى القضائية التي قدمها الجبري في آب/أغسطس في الولايات المتحدة وتتهم محمد بن سلمان بإرسال فرقة قتل لأغتياله في تشرين الأول/أكتوبر 2018 وبعد أقل من أسبوعين على اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في إسطنبول. وأكدت أن «مسك» تآمرت مع العسكر ومحمد بن سلمان لتحقيق أهداف سرا والعمل كعملاء وبشاكرون في عملية الملاحقة للجبري في الولايات المتحدة. وودعت «الحملة» بتبعيين و«كافة» من يساعدون ولي العهد والعسكر.

وقال شخص على علاقة قريبة بعائلة الجبري إنها أصبحت قلقة من دور المؤسسة في أيلول/سبتمبر 2017 عندما اتصل موظفو «مسك» أكثر من مرة بواحد من أولاده وأصدقائه للحصول على تفاصيل عن الجبري وزوجته ومضعه في الولايات المتحدة. وفي الفترة نفسها أرسل محمد بن سلمان ومساعدوه سلسلة من الرسائل التهديدية إلى الجبري الذي غادر السعودية في أيار/مايو 2017 في محاولة لإجباره على العودة، كما تؤكد الدعوى القضائية.

وقال محلل سعودي على معرفة بعمل المؤسسة «المسؤولون لا يريدون ربطها بهذه القضايا لأنها قد تؤدي لوقف الشراكات الدولية»، مضيفا أن المؤسسة «توفر المنح الدراسية وتضيف قيمة وتستثمر ويقومون بعمل

«مسك» الأسطة إلى وزارة الإعلام ويتم التوصل إلى العسكر الذي لا يزال يتولى منصبيا رسميا في المؤسسة ويدير مكتب محمد بن سلمان للتعليق، ولم يصدر عن الحكومة السعودية تعليقا على أي من الدعوتين القضائيتين. وتعتبر المؤسسة محورية في جذب الشباب السعودي حيث عملت مع صعود محمد بن سلمان إلى السلطة للترويج إلى صورته في الخارج ووقعت شراكات مع عدد من الكيانات الدولية بما الأمم المتحدة ومؤسسة «غيتس» و«بلومبرغ» وجامعة هارفارد وجنرال إلكتريك. وتأرت أسئلة حول «مسك» بعدما كشف في دعوى لوزارة العدل قدمت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 ولم تذكر لا المؤسسة ولا العسكر ولكنها أشارت إليه بـ«المسؤول الأجني» 1، والمؤسسة «بالمنظمة رقم 1» والتي أنشأها أمير سعودي. وطابق الوصف «مسك» حيث قامت الصحف الأمريكية البارزة بتحديد هوية العسكر والمؤسسة مسندة على تصريحات مسؤولين على اطلاع بالقضية. وجاء فيه إن المتهمين بالتجسس لصالح الرياض فيما بين 2014–2015 تفاعلوا مع «المسؤول الأجني» 1، وأنه قدم لهم «هدايا وأموال نقدية ووعودا بوظائف في المستقبل مقابل توفير معلومات شخصية عن مستخدمي تويتر». وعن أحد المتهمين وهو علي الزبارة في «المنظمة رقم 1» بعد اعتقاله من تويتر في عام 2015.

لندن – «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» عن مسؤول سعودي قوله إن القيادة السعودية وضعت المؤسسة الخيرية التي يديرها ولي العهد محمد بن سلمان تحت المراجعة بعد تورطها في سلسلة من الفضائح. وقال اندرو إنغلاند إن مؤسسة «مسك» التي تعتبر مركزية في الترويج «لماركة» ولي العهد في الخارج وضعت تحت المراجعة بعدما أشارت وزارة العدل الأمريكية إلى «مسك» وأحد مسؤوليها البارزين في الدعوى القضائية ضد موظفين سابقين في تويتر ورجل ثالث اتهمها بالتجسس على مستخدمي المنصة الاجتماعية لصالح السعودية. وفي الشهر الماضي ادر سمسك ويدير العسكر. الأمين العام السابق للمؤسسة إلى جانب الأمير محمد في دعوى قضائية قدمها المسؤول الأئني البارز السابق سعد الجبري اتهم فيها ولي العهد بالتآمر على اغتياله.

وقال مسؤول سعودي «لقد كانت (ال اتهامات في الدعوى القضائية) وراء التدقيق في شيء قام بجهود غير عادية». وأضاف «أنا متأكد من غضب ولي العهد لربط جوهرة بهذا». وقال المسؤول إن المراجعة مستمرة، وأحالت

## «لوموند» في منطقة الساحل الافريقي:

## المنظمات الإنسانية بين المخاطر الإرهابية واتهامها بإضعاف الحكومات

الشؤون الإنسانية (OCHA): أكثر من 24 مليون نسمة تصفهم من الأطفال في حاجة إلى مساعدة إنسانية، و13 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. ويؤثر الفقر على نصف سكانها، إذ يعاني كل طفل من أصل كل خمسة أطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية.

وقد نمت الاحتياجات الإنسانية بشكل مطرد على مدى السنوات العشر الماضية مع تزايد الجماعات الجهادية وانتشار العصابات المسلحة المرتبطة بالتجار بجميع أنواعه، وبالتالي فإن العاملين في المنظمات غير الحكومية يواجهون معضلة حقيقية، وهي مسلح على بعد 60 كيلومترا جنوب شرق نيامي، عاصمة النيجر. يوم التاسع من آب/أغسطس الماضي، إضافة إلى مقتل أربعة عاملين إنسانيين آخرين تابعين لمنظمة العمل ضد الجوع (ACF) الفرنسية ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC) وهي منظمة غير حكومية أمريكية متخصصة في دعم النازحين، على يد جهاديين في شمال شرق نيجيريا، في الثاني والعشرين من يوليو الماضي، ناهيك عن اختطاف موظف في القوات المسلحة الكندية في تموز/يوليو 2019 من قبل تنظيم «الدولة» في غرب إفريقيا (إيسواب) وهو تنظيم منشق عن جماعة «بوكو حرام» الإرهابية النيجيرية، التي ما تزال محتجزة كرهينة. واعتبرت «لوموند» أن هذه الهجمات المتكررة، تسلط الضوء على تدهور ظروف العمل للمنظمات غير الحكومية في منطقة الساحل، وهي منطقة تبلغ ستة أضعاف مساحة البر الرئيسي لفرنسا والتي تمتد من تصحل المحيط الأطلسي إلى القرن الأفريقي. وساحل بن ليبيا أكثر المناطق ضعفا في العالم، من قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق

باريس – «القدس العربي»

من آدم جابر:

توقفت صحيفة «لوموند» الفرنسية عند المخاطر التي تواجه عمال المنظمات غير الحكومية في منطقة الساحل الأفريقية، مشيرة إلى الاعداء الذين تعرضت لهما منظمتان إنسانيتان دوليتان خلال الشهرين الماضيين: «مقتل سبعة عاملين بينهم ستة شباب فرنسيون تابعون لمنظمة Acted غير الحكومية ومرشدو النيجيري، في هجوم مسلح على بعد 60 كيلومترا جنوب شرق نيامي، عاصمة النيجر. يوم التاسع من آب/أغسطس الماضي، إضافة إلى مقتل أربعة عاملين إنسانيين آخرين تابعين لمنظمة العمل ضد الجوع (ACF) الفرنسية ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC) وهي منظمة غير حكومية أمريكية متخصصة في دعم النازحين، على يد جهاديين في شمال شرق نيجيريا، في الثاني والعشرين من يوليو الماضي، ناهيك عن اختطاف موظف في القوات المسلحة الكندية في تموز/يوليو 2019 من قبل تنظيم «الدولة» في غرب إفريقيا (إيسواب) وهو تنظيم منشق عن جماعة «بوكو حرام» الإرهابية النيجيرية، التي ما تزال محتجزة كرهينة. واعتبرت «لوموند» أن هذه الهجمات المتكررة، تسلط الضوء على تدهور ظروف العمل للمنظمات غير الحكومية في منطقة الساحل، وهي منطقة تبلغ ستة أضعاف مساحة البر الرئيسي لفرنسا والتي تمتد من تصحل المحيط الأطلسي إلى القرن الأفريقي. وساحل بن ليبيا أكثر المناطق ضعفا في العالم، من قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق

لندن – «القدس العربي»:

تساءل إسحاق ستون فيش في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» عن السبب الذي يجعل من الفيلم التاريخي الأخير لديزني فضيحة. وقال «الجزء الدمر في «مولان» الفيلم الذي طال انتظاره و أعيد عمله بناء على فلم الكرتوني عام 1998 ليس قصته، ولكن قائمة الشكر في نهايته».

ويكيي الفيلم قصة مولان هوا، البنت الطبيعة التي تنضم إلى الجيش لتشريرف والدها وحماية الإمبراطور. وفي الوقت الذي يولد الفخر للصين، إلا أنه يفعل هذا بطريقة رقيقة، فألى جانب الحديث القمصن عن طريق الحرير، طريق التجارة المفضل لزعيم الصين شي جينينغ، فلا شيء يربطه بالصين الحديثة.

وصففته صحيفة «نيويورك تايمز» بالمضحك قليلا والمحسن قليلا والحافل بالمشاعر الطبيعية الساحرة، إلا أن هناك جانبا

مظلما للمناظر الطبيعية لولان، وهو أن ديني صورتها في معظم أنحاء الصين. وفي نهاية الفيلم تقدم الشركة شكرا لعدد من المؤسسات الصينية التي ساعدتها في الفيلم. وتضم هذه أربع مؤسسات داعية تابعة للحزب الشيوعي الصيني في إقليم تشنجنياغ ذي الغالبية المسلمة في شمال غربي الصين. بالإضافة إلى مكتب الأمن العام في مدينة توربان التي كانت أول مدينة توفق فيها معسكرات الاعتقال التي أقامتها الصين لتغيير هوية المسلمين.

ويرى ناشطون أن مدينة توربان التي كانت التي استاعتات بها ديني تساعد على جرائم ضد الإنسانية. ويعلق فيش أن شكر ديني

أربع لجان داعية تابعة للحزب الشيوعي ودائرة للأمن العام مشير للدهشة، خاصة أن المنطقة في شمال غربي الصين تشهد أسوأ انتهاكات لحقوق الإنسان في العالم. فقد تم سجن أكثر من مليون مسلم، معظمهم من أقلية الإيغور في معسكرات اعتقال، ولم يفجر إلا عن عدد قليل فيما ماتت أعداد لا تحصى منهم. وأجبرت السلطات في إقليم تشنجنياغ على النساء المسلمات على التغطية والحد من النسل للحكم بمعدلات الولادة التي هبطت في عام 2019 بنسبة 24٪. ويقول فيش إن منع الولادة وسط جماعات يقع ضمن تعريف الإبادة التي تحدث في الإقليم.

وبعبارة أخرى «عملت ديني في مناطق كانت تشهد الإبادة وشكرت دوائر الحكومة التي تسهم فيها». وتورطت توربان في حزب الجرائم، ففي 2017 واجه مسؤولو العهد الشيوعي مشكلة في المدينة. ففي الوقت الذي بدأ المسؤولون في المنطقة عمليات اعتقال المسلمين وإرسالهم إلى معسكرات الاعتقال بدأ الطلاب العائدون من الخارج بالسؤال عن أفراد عائلاتهم. ومن هنا حضر المسؤولون دليل إرشاد يحتوي على أسئلة وأجوبة «إنهم في مدارس التدريب» وهم في حالة جيدة للدراسة والعيش هناك ولا شيء يدعو للقلق». ولم تكن الأجوبة تقول الحقيقة أبدا.

وتساءل الكاتب: لماذا تريد ديني العمل في تشنجنياغ؟ فهناك مناطق أخرى في الصين وحول العالم تقدم مناظر الجبال الخلابة التي قدمها الفيلم. ويعلمها هذا ساعدت ديني فيها لتطبيع جريمة ضد الإنسانية. ولا يعرف بالضبط علاقة ديني في تشنجنياغ، فهي لم

توقعات باجتماع ساخن في ظل التجييش الإماراتي ومحاولات تجاوز الإجماع العربي

## ربط فلسطيني للطلب الخليجي بـ«الاعتذار» بهدف وقف مساعي إدانة أبو ظبي في الاجتماع الوزاري اليوم... واتصالات رسمية مع قطر والأردن

انتقاد الدورة يأتي في وقت أحوج ما تكون فيه ليس لوحدة الموقف الفلسطيني فحسب، وإنما لوحدة الموقف العربي الواحد الموحد المشترك تجاه قضايا وانتشالات الأمة العربية كافة، ومن بينها القضية الفلسطينية، وتحرير الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وجدد اللوح إعلان موقف فلسطين بالتمسك بتنفيذ المبادرة العربية للسلام من الألف إلى الياء، طبقاً لما نصت عليه المبادرة بـ "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الغاشم للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كافة دون استثناء" حتى الوصول إلى علاقات طبيعية لمن يرغب من الدول الشقيقة مع إسرائيل.

وقال "أما عدم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكاله والدخول في تطبيع العلاقات معه، فستكون له تداعيات كارثية على مستقبل القضية الفلسطينية والمنطقة" وكان بذلك يشير إلى الاتفاق الإماراتي.

وفي إشارة فهم أن الهدف منها وجود تحركات من بعض الأطراف للتدخل بشأن الفلسطيني الداخلي، أكد اللوح على ضرورة التمسك بما أكدته القرارات المتعاقبة لمجلس الجامعة على مستوى القمة والوزاري بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده وهي وحدها صاحبة القرار الوطني المستقل بما في ذلك التوقيع نيابة عن الشعب الفلسطيني..

وشدد على التمسك بقرارات مجالس الجامعة العربية والقمم العربية ذات الصلة المتعلقة بالرفض القاطع لما تسمى صفقة القرن" وما ارتبط أو تفرع عنها من مخططات أو إجراءات، فما بني على باطل فهو باطل منذ وعد بلفور عام 1917 وحتى صفقة ترامب، بما في ذلك الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

مع العديد من قادة الدبلوماسية العرب، كان اللقاء الذي جمع الأحد بين أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مع وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي في العاصمة الأردنية عمان، خصص لبحث تطورات القضية الفلسطينية والجهد المبذولة لإيجاد أفق حقيقي لحل الصراع على أساس حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة.

وأكد عريقات والصفدي على أن تحقيق السلام العادل والشامل والدائم خيار استراتيجي طريقه "حل الدولتين" الذي يضمن تسيّد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو /حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وشددوا على ضرورة وقف إسرائيل جميع إجراءاتها اللاشرعية وخصوصاً ضم الأراضي وبناء المستوطنات وتوسعتها والتي تقوض حل الدولتين وجميع فرص تحقيق السلام العادل.

وفي ختام لقائهما أكد الصفدي وعريقات استمرار التشاور والتنسيق تنفيذاً للتوجيهات الملك عبد الله الثاني، والرئيس محمود عباس

وإلى جانب ذلك اللقاء، يجري الفريق الدبلوماسي الفلسطيني في الجامعة العربية، وكذلك طاقم سياسي من وزارة الخارجية، سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين من دول المغرب العربي، ومن دول أخرى في الخليج العربي، لإسناد الموقف الفلسطيني في الكلمات التي تلقى في الاجتماع الوزاري، والتأكيد على رفض أي خرق من أي جهة كانت لمبادرة السلام العربية.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

العربية، بما في ذلك اتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل.

وأبرز تلك التحركات إلى جانب اتصالات أجريت خلال الأيام الماضية

تهدف لإفراغ اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية من محتواه، وضمان أن يتضمن البيان الختامي للاجتماع، فقرات تدین الخروج عن مبادرة السلام

ردينة على حرص الرئيس محمود عباس ودولة فلسطين على العلاقات الأخوية مع جميع الدول العربية على قاعدة الاحترام المتبادل، مع وجوب تمسك الأشقاء العرب بالمبادرة العربية للسلام، كما جاءت في عام 2002.

وتقول مصادر مطلعة تحدثت لـ "القدس العربي" إن دعوة الحجرف إماراتية تدعمها أطراف خليجية، تقوم على أساس "الهجوم أفضل طريقة للدفاع"، في يسعى منها لمنع أي إدانة متوقعة لوقف أبو ظبي بالتطبيع مع الوقت الذي تواصل فيه التحركات الفلسطينية مع دول رافضة لاتفاق أبو ظبي، بهدف كسر نفوذ بعض الدول الخليجية، التي تهدف إلى إفراغ الاجتماع من محتواه.

وهنا تربط أوساط فلسطينية مطلعة ما بين طلب نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، من القيادة الفلسطينية المسؤولة، التي شاركت في اجتماع الأمناء العامين للفصائل، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس بـ "الاعتذار" عما وصفها من وجهة نظره "تجاوزات" وتصريحات استفزازية، ولغة التحريض والتهديد تجاه دول مجلس التعاون، وبين ذلك المخطط الإماراتي للضغط على الفلسطينيين، بدعم من دول خليجية أخرى، يتوقع أن تتحقق بالركب وتقيم علاقات قريبة مع إسرائيل.

وقالت فلسطيني لا يوجد لهذه الطلب أي مبرر، خاصة وأن قادة الفصائل والرئيس عباس لم يتعرضوا في كلماتهم لدول الخليج ولا لأمن العربي، وأنهم انتقدوا فقط خطوة الإمارات التي جاءت مخالفة للإجماع العربي حول مبادرة السلام.

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

علمت "القدس العربي" من مصادر واسعة الاطلاع، أن التحركات الفلسطينية الحالية من أجل إدانة الإمارات العربية المتحدة، في الاجتماع الوزاري العربي الذي يعقد اليوم الأربعاء "افتراضياً" بسبب خرقها لمبادرة السلام العربية، تواجه حرباً خفية، تقودها "أطراف مضادة"، تستعد للالتحاق قريباً بالركب الإماراتي، في الوقت الذي تواصل فيه التحركات الفلسطينية مع دول رافضة لاتفاق أبو ظبي، بهدف كسر نفوذ بعض الدول الخليجية، التي تهدف إلى إفراغ الاجتماع من محتواه.

وهنا تربط أوساط فلسطينية مطلعة ما بين طلب نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، من القيادة الفلسطينية المسؤولة، التي شاركت في اجتماع الأمناء العامين للفصائل، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس بـ "الاعتذار" عما وصفها من وجهة نظره "تجاوزات" وتصريحات استفزازية، ولغة التحريض والتهديد تجاه دول مجلس التعاون، وبين ذلك المخطط الإماراتي للضغط على الفلسطينيين، بدعم من دول خليجية أخرى، يتوقع أن تتحقق بالركب وتقيم علاقات قريبة مع إسرائيل.

وقالت فلسطيني لا يوجد لهذه الطلب أي مبرر، خاصة وأن قادة الفصائل والرئيس عباس لم يتعرضوا في كلماتهم لدول الخليج ولا لأمن العربي، وأنهم انتقدوا فقط خطوة الإمارات التي جاءت مخالفة للإجماع العربي حول مبادرة السلام.

ولهذا جاء تصريح الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة متجاهلاً الرد المباشر على طلب الاعتذار، وتحدث عن عدم التعرض للرموز السياسية للدول العربية بما فيها الإمارات، وشدد أبو

### نهب منزل في القدس وجرف أراض

## حرب اعتقالات إسرائيلية واسعة في الضفة ت طال أكثر من 50 بينهم قادة من حماس وأسرى محررون وأشقاء



عشرات المستوطنين يفتحون باحات المسجد الأقصى

#### رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس حملة اعتقالات واسعة النطاق في الضفة الغربية، طالت العشرات، من بينهم قيادات ونواب حركة حماس، في وقت تواصلت فيه الاعتداءات الاحتلالية الرامية لتوسعة المستوطنات.

وطالت الاعتقالات أعضاء من حماس في شنت حملة مدامات لمدينة الخليل، وبلدات يطا، وبني نعيم، ودورا، والظاهرية جنوب الضفة واعتقلت 45 شخصا، منهم 22 من بلدة دورا لولحدة.

وطالت الاعتقالات أعضاء من حماس في المجلس التشريعي المنحل منهم الشيخ نايف الروب وشقيقه الشيخ ياسر، وكلاهما أشقاء القيادي في فتح جبريل الروب، وكذلك القيادي في حماس عبد الخالق النتشة، والنائب محمد الطل، وعدد كبير من الأسرى المحررين، جلعلم قيادات وكوادر في حماس ونشطاء في الدفاع عن الأسرى، كما اعتقلت عددا من الأشقاء والنساء.

ومن بين المعتقلين الأسيرة المحررة سهام البطاط، وهي والد الأسير هيثم البطاط، وأمنة عبد الغني أبو تركي، التي اعتقلت عند حاجز بالقرب من الحرم الإبراهيمي.

ونكرت شهود من المدينة، أن حملة الاعتقالات، ترافقت مع قيام جنود الاحتلال بنشئن حملات تفتيش طالت العديد من المنازل، لافتة إلى أن دوريات كبيرة من جيش الاحتلال شاركت في تلك العملية الواسعة.

وداهمت قوات الاحتلال أيضا عدة أحياء في المدينة ونصبت حواجز عسكرية على مدخل بلدي سعبير وحلحول، وكذلك مدخلي مدينة الخليل الشمالي والجنوبي، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشنتها ودفقت في بطاقاتهم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أربعة من جنوب وشرق مدينة بيت لحم وهم أحمد قاسم الشيخ (50 عاما) من قرية مراح رياح جنوب المدينة، وإبراهيم محمد جبران (27 عاما) من جبل هنزارة شرقا، وياسر محمود صباح (37 عاما) ومحمد عادل عطا الله (33 عاما) من قرية حرملة شرقا، بعد أن داهمت منازلهم وفتشنتها.

ومن مدينة رام الله وبسط الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال الشباب عز خلف العمري من منزله في بلدة بيرزيت، والشاب محمود موسى علي قنذار من بلدة أبو شخيدم.

وأكد النائب في المجلس التشريعي المنحل عن حركة حماس فتحي القرقاوي على أن حملة الاعتقالات "تأتي في سياق سياسة السرد التي تتبعها سلطات الاحتلال"، واعتبر أن اجتماع الأمناء العامين للفصائل وما سبقه من خطوات تقاربية داخلية، وما تلاه من إعلان عن تجهيز لبرنامج موحد لمقاومة الاحتلال شعبيا، وإفشال مخططات الاستيطان والضم والسيطرة، أعزع الاحتلال كثيرا.

وشدد على أن حملات التطبيع العربية التي تقودها الإمارات وبمباركة سعودية "أعطت الاحتلال الضوء الأخضر مزيد من

### مؤسسة «الحق»:

## استمرار الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية في فلسطين يعكس فشل المجتمع الدولي

إطار مساعي تصفية القضية الفلسطينية، مشددا على رفض الشعب الفلسطيني لسياسة الضم والاستيطان وسرقة الأراضي والعقوبات الجماعية. ويؤكد أن هذا الوطن هو وطن الشعب الفلسطيني وهذه الأرض هي أرضهم ومهما اشتدت حدة السياسات الاحتلالية والغاشمة فسيبقى الفلسطينيون متمسكين بؤايتهم وانتمائهم لهذه الأرض.

وتابع خلال استقبال بعض رجال الدين في القدس "نرفض سياسات الضم ومخططات الاستيطان التي تستهدفنا في مدينة القدس وضواحيها كسا وفي غيرها من الأماكن في هذه الأرض المحتلة ونؤكد أن هذه الأرض ستبقى لأصحابها ولن نتال من عزيمتنا اية مؤامرات أو مخططات خبيثة هادفة الى تمرير صفقة القرن وتصفية القضية بشكل كلي".

#### الفلسطينيون على أرضهم

على المستوى الداخلي قال حنا إن أية قوة غاشمة في هذا العالم مهما بلغت قوتها وسطوتها لن تتمكن من شطب وجود فلسطين من على الخريطة ومن تصفية الحقوق الفلسطينية الثابتة، مؤكدا أن الفلسطينيين موجودون فوق ترابهم وفلسطين موجودة سواء اعترف بهم البعض أم لم يعترفوا والفلسطينيون اليوم متشبثون بحقوقهم ونوابتهم وانتمائهم لهذه الأرض المقدسة أكثر من أي وقت مضى، وتابع "لن نذهب تضحيات شعبنا هدرا مهما كثرت المؤامرات والمشاريع والمخططات الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية، فشفعبنا هو رقم صعب يمكن لأحد أن يتجاهله وجوده وان يتناسى حقوقه وتوابته وانتماء هذه الأرض الدسة".

#### الفلسطينيون المسيحيون

كما قال في موضوع آخر أن المسيحيين الفلسطينيين منتقون لهذه الأرض المقدسة وليسوا جزءا من حالة الانقسام والمناخات الفلسطينية الداخلية ولا يجوز إحقاقهم فيها.

وتابع "انتمأؤنا هو للوطن والقضية وللشعب وذلك انطلاقا من إيماننا وتشبثنا بقبينا المسيحية التي تحثنا دوما على أن ندافع عن الوطن وأن ندافع عن كل إنسان مظلوم ومكروم ومعذب في هذا العالم"، متمنيا من زملائه رجال الدين المسيحي ألا يقلبوا وجههم في أي نوع من أنواع المناكفات والصراعات التي هم ليسوا جزءا منها. ويؤكد أن دعوتهم كانت وستبقى دوما لإنهاء الانقسامات وأن يتوحد الفلسطينيون كي يتمكنوا من أن يكونوا أقوياء في دفاعهم عن وطنهم وقدهم ومقدساتهم.

وأضاف حنا "لسنا تابعين لجهة سياسية أو فصائلية أو حزبية ولا نتلقى تعليمات من أية جهة أو أشخاص ماذا يجب أن نفعل وماذا يجب أن نقول فنحن أحرار في التعبير عن موقفنا ولن نسمح لأي جهة بأن تعلي علينا أية أجندة سياسية، فأجندتنا كانت وستبقى دوما أجندة الانتماء للايمان والقيم الأخلاقية والإنسانية والروحية وأجندة الانتماء للوطن والقضية. ننتمي الى شعب مناخل من أجل الحرية وننتمي الى فلسطين التي هي أرض القداسة والبركة والوثور".

وشدد على "تثمين وتقدير كافة الفصائل والأحزاب ولكننا لا ننتمي الى أي منها وأن كانت تربطه علاقة الصداقة والمودة مع الجميع، معتبرا أن هذا هو دوره "وهذه هي رسالتنا أن نكون جسرا بين الإخوة والأخوات تكون جزءا من حالة الانقسام والمناخات الداخلية".

#### الناصرة - «القدس العربي»:

أكدت مؤسسة "الحق" أن استمرار الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية يعكس فشل المجتمع الدولي في معاقبة دولة الاحتلال، وكشفت عن وتيرة هدم غير معهودة للمنشآت الفلسطينية خاصة في مدينة القدس، ولاحتلت المؤسسة بخطورة بالغة، ارتفاعا كبيرا في وتيرة هدم المنشآت الفلسطينية خلال الشهرين الماضيين من العام الحالي على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلية.

وحسب "الحق" فقد كان متوسط عدد المنشآت التي هدمتها سلطات الاحتلال شهريا في النصف الأول من العام الحالي، في الأرض الفلسطينية المحتلة، 31 منشأة، وبلغ متوسط عدد المنشآت المهدومة في غضون الشهرين ارتفاع قد يضاهي الضعف عن متوسط الشهر السابق.

كما قالت أن سلطات الاحتلال هدمت خلال النصف الأول من العام الحالي 186 منشأة، مؤكدة أن الارتفاع بوتيرة هدمها يأتي ضمن إطار جهود دولة الاحتلال لتجسيّد الضم بشكل أوضح.

وهذا ما تنفّج عليه السياسات الأمريكية وغياب المسائلة من قبل المجتمع الدولي مما شهدته الشهور والأعوام المنصرمة. فقد بلغ متوسط عدد المنشآت المهدومة في عام 2019 حوالي 30 منشأة شهريا، وفي عام 2018 بلغ متوسط المنشآت المهدومة 22 سكتا شهريا. ويلاحظ أن النسبة الأكبر من المنشآت المهدومة بواقع 44 منشأة خلال الشهرين الماضيين تقع في محافظة القدس المحتلة، 28 منها داخل حدود بلدية القدس المفروضة على أرض الواقع من دولة الاحتلال، و 16 في ضواحي مدينة القدس خارج حدود بلدية الاحتلال.

وتشدد مؤسسة "الحق" على أن الهدم يشكل تدميرا للممتلكات غير مبرر بالضرورات الحربية، ويشكل انتهاكا جسيما وفقا للمادة 147 من اتفاقية جنيف الرابعة، وهو جريمة حرب وفقا للمادة 8 (2) (ب) من نظام روما الأساسي، التي تدرج مهاجمة مساكن السكان المدنيين والعزل ضمن تعريفها لجرائم الحرب. وينجم عن هدم المساكن نقل السكان قسرا عن مكان سكناهم في مخالفة واضحة للمادة 147 من اتفاقية جنيف الرابعة، المادة 17 (د) من نظام روما الأساسي، كما يشكل الهدم انتهاكا للمادة 113 (1) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي يكفل الحق في مأوى لكل أسرة. وإذ تدین مؤسسة الحق كافة أشكال الهدم التعسفي للمنشآت الفلسطينية، التي تهدف ضمن السياسات الإسرائيلية الأوسع إلى تهجير أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين والاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأرض الفلسطينية، فتعزيز الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، فإن تكثيف سياسة الهدم مؤخرا إنما هو انعكاس لفشل المجتمع الدولي في معاقبة دولة الاحتلال على ممارساتها المنافية للعديد من المعاهدات والقرارات الدولية والمخالفة للقانون الدولي، وبسبب الإفلات من العقاب، وعدم القدرة على محاسبة المسؤولين الإسرائيليين، لا سيما في ظل محاولات ضم وقصص مناطق شاسعة من الضفة الغربية لدولة الاحتلال بشكل غير قانوني، وتخلص "الحق" لقول إن ذلك يستدعي التسريع بفتح التحقيق من قبل المحكمة الجنائية.

وفي سياق متصل أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسيطة للروم الأرثوذكس أسس أن سياسات الضم ومخططات الاستيطان المستمرة والمواصلة إنما تندرج في



## وزير التربية يتوعد باتخاذ الإجراءات القانونية ضد من قاموا بتصوير التلاميذ في وضعية سيئة

# المغرب: «حرب الصورة» في مواجهة الحكومة وانتقادات بشأن «عدم ابتكار حلول» لقضية التعليم

وهكذا اعتبر بونس مسكين في عموده في صحيفة «أخبار اليوم» أن «الإقبال الكبير الذي عثرت عنه الأسر على خيار التعليم الحضوري، لا يمكن اعتباره إلا مظية لتبرير أي كارثة، لا قدر الله. الدولة ومسؤولوها يظلون متحملين للتبعات الكاملة لما يمكن أن يسفر عنه الدخول المدرسي العبثي الذي ندشنه اليوم، لأن الوزير سعيد أمزازي هو الذي أدرج التعليم الحضوري ضمن الخيارات المتاحة أمام الأسر، وبالتالي، هو مطالب بتوفير الضمانات الكاملة لعدم تحول المدرسة إلى بؤرة لتبادل فيروس كورونا بين الأطفال، ومن ثم نقله إلى الأسر والتسبب في إصابات ووفيات في صفوف الأسر، خاصة الفئات الهشة والسنين».

في السياق نفسه، يرى عادل بنحمرزة أن «الوزارة الوصية لم تثبت فقط عجزها عن التعاطي الجدي مع الأزمة وقدرتها على ابتكار حلول للحد من تداعياتها، واستغفار الظرفية التسريع عدد من الأوراش وإصلاح عدد من المخططات والبرامج وإعادة النظر في المناهج والمقررات والكتاب المدرسي والزمن الدراسي، بل إنها أظهرت قدراً كبيراً من الاستهتار والعدم جنس المسؤولية وسوء تقدير تبعات قراراتها.

وانتقد في مقاله في صحيفة «أخبار اليوم» ما أسماه «غياب المقاربة التشاكرية والاستخفاف بالثمن الفادح الذي سيدقمه جيل كامل في لحظة لا يمكن للمغرب أن يراهق فيها سوى على العنصر البشري، وهو يبحث عن نموذج تنموي جديد» كما تسال عن «سُر اختفاء المجلس الأعلى للتربية والتعليم كمؤسسة الدستورية أناط بها القانون والدستور مهام إبداء الرأي في كل السياسات العمومية والغضابا ذات الطابع الوطني، التي تهتم بميادين التربية والتكوين والبحث العلمي، وكذا بشأن أهداف المرافق العمومية المكلفة بهذه الميادين، وسيرها، والمساهمة في تقييم السياسات والبرامج العمومية المرتبطة بها».

ضمن الإطار نفسه، يكتب عبد العزيز كوكاس في صحيفة «أنفاس بريس، الإنكترونية»: قالوا لنا التعليم عن بعد، وهذا فيه الكثير من الضحك على الذقون، هل لدينا بالفعل بنية تكنولوجية تحثية للتعليم عن بعد؟ ثم بعد عقود طويلة من الجهيل، هل نتفطر من معظم الأسر أن تكون مساهمة بوعي في الانخراط الإيجابي في هذا المذبذب عليه باسم التعليم عن بعد».

جواباً على الانتقادات، تنقل صحيفة «ليكونومست» (الناطقة بالفرنسية) عن وزير التعليم المغربي، سعيد أمزازي، قوله: إن قرار إغلاق بعض المدارس ليس ارتجاليا على الإطلاق، مشيراً إلى أن على العكس من ذلك، يؤكد قدرة الحكومة على التدخل في الوقت المناسب لمواجهة أي تدهور للوضع البواني، واتخاذ جميع القرارات المناسبة للحيلولة دون تدهور الوضع الصحي في البلاد، وأوضح أنه بعد تسجيل 948 حالة إصابة جديدة في جهة الدار البيضاء سطات، فإن إغلاق المؤسسات التعليمية بهذه المنطقة يظل قراراً مبرراً، مؤكداً بأنه لم يتم حرمان الأطفال من الدخول المدرسي لأنه تم عن بعد، في انتظار تحسين الوضع الصحي.



التزام بالتدابير الوقائية في المدارس

الوزارة الوصية في وقت متأخر من ليلة الأحد/الثنين وتراوحت نسبة التعليم الحضوري بعدد الدخول المدرسي في هذه الظروف الاستثنائية ما بين 60 و94 في المئة، وهو مؤشر يعكس -حسب الموقع المذكور- تخوفات الأسر التي ملأت الأسبوع الماضي استمارة التعليم الحضوري لفائدة أبنائها في المستويات الأولى ابتدائي والأولى إعدادي وجذ مشترك ثانوي خلال الخصة الصباحية لأول يوم من دخول أيلول/سبتمبر 2020.

من جهة أخرى، كشفت نتائج التحاليل المخبرية التي خضع لها أساتذة ومديرون عن تسجيل إصابات بفيروس كورونا المستجد، مما حتم تأجيل عودتهم إلى المؤسسات، والزمّت وزارة التعليم الأساتذة الذين يعانون من أمراض مزمنة أو يعيشون مع أشخاص سريري التاثر بمرض كورونا بالفعل عن بعد. كما منعت التلاميذ الذين تظهر عليهم أعراض الإصابة بالفيروس بالتوجه إلى المؤسسات التعليمية والاتصال بالرقم المخصص لذلك من أجل عرض الحالة وطلب الاستشارة، وشددت مذكرة لوزارة التعليم على استئصال التلميذات والتلاميذ وتنظيمهم في ممرين على الأقل، مع احترام مسافة للتباعد الجسدي لا تقل على متر واحد. وتواصلت الانتقادات الموجهة إلى وزير التعليم حول طريقة تدبيره للموسم الدراسي الجديد،

للتلاميذ في عهد الحجر الصحي، وعلق قائلاً: «ما شاء الله، شكراً لكل من ساهم في محاولة إنجاح الدخول المدرسي في هذه الظروف الاستثنائية التي أعجزت كبريات الدول، كما نشر الفنان المسرحي طارق الريح في صفحته الفيسبوكية صوراً لانطلاق الموسم الدراسي الجديد ملحقاً عليها بالقول: «المغرب الذي يسعد الروح.....».

### في عاصمة الصحراء

وفي العالم الأزرق أيضاً، نشر فاتح حميم صوراً فوتوغرافية لالتحاق التلاميذ بمدارس العيون في الصحراء الغربية، وأفاد أن الدخول المدرسي في العيون شهد إقبالاً وانضباطاً متميزاً لقطبتي البروتوكول الصحي، ونفثها من قبل التلميذات والمتعلمين وأولياء أمورهم... حيث تم تعقيم وتطهير المؤسسات وتوفير شروط الالتحاق من قياس الحرارة وتباعد وتعقيم اليدين ومراعاة شروط الولوج والخروج للفصول الدراسية. على صعيد آخر، ذكر موقع «لكم» أن آلاف الأسر المغربية فوجئت، صباح أول أمس الإثنين، مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد، بعدم نشر الإدارات المحلية للتعليم أسماء المدارس والتأنيبات المعنية بتوقف التعليم الحضوري وإقرار التعليم عن بعد، استناداً إلى بلاغ أصدرته

والسخرية منها، موازنة مع السخرية من شخص العلم والمدرسة، فقد اتضح أن صاحب الصورة، هو رئيس جمعية في البادية (العربية) تطوع واشترى المعقم، من أجل ملء «المزاج» (إناء الماء) كأداة سهلة لاستفادة الجميع، وهذه عملية قوبلت بالكثير من السخرية والحضيض الذي تنفق به على العديد من الشعوب».

ورأى الباحث عمر الشرفاوي، في تدوينته، أن من السهل «الاستهزاء من وراء زجاجة الكترونية بالجهود التي بذلت اليوم من طرف رجال ونساء التعليم ومديري المدارس وكوادرها والسلطات، لكن من الصعب أن تخلق الفرحة وترسم البهجة من لا شيء على وجه تلميز في إنشاء المغرب العميق، من الصعب أن تحل محل رجل تعليم يبدع في إمكانيات محدودة أو منعومة، لينفذ أبناء الفقراء والمهشين في المداشر والقرى والجبال من الأمية والهدر، كاب لتلميذة، شكراً لكل من ساهم بقليل أو بكثير في تأمين دخول مدرسي باقل الأضرار في زمن الوباء».

وأوضح أنه ليست المدارس الخصوصية هي وحدها التي احترمت البروتوكول الوقائي، فهناك آلاف المدارس العمومية تقدم مجهود مدرسيها وكوادرها نموذجاً لإنجاح حق في التعليم، ونشر للدون عبد الله بن الصديق عبد الله صوراً لأول دخول مدرسي

للتلاميذ في المساء والمراحض؟ أين حقهم في المعقم والكمامة؟ أين حقهم في الحماية؟ أين حقهم في هذا الوطن؟... كما قالأحمد فردوس: «لو كانت الحكومة مسؤولة فعلاً، فإن هذا الفيديو كاف لإقالتها في الساعة الأولى من تسريبه على مواقع التواصل الاجتماعي».

### إجراءات احترازية

في المقابل، سجلت الصحافية والبرنامائية حنان رحاب أن 11 ألف مدرسة عمومية شهدت افتتاح الموسم الدراسي في المغرب بإجراءات احترازية في المستوى المطلوب والجيد. وقالت: «صورة واحدة، لفعل لا يحترم مذكرات وزارة التربية الوطنية ولا مذكرات وزارة الصحة ولا إرشادات السلطات العمومية، شؤشت على جيدة الإجراءات التي اتخذت في أغلب المؤسسات التعليمية العمومية».

وأكدت أنه لا حق لأي كان استغلال صور التلاميذ والتلميذات للدعاية لأي مسؤول أو استعمالهم كأداة للتقرب من مسؤولين محليين أو حكوميين أو غيرهم.

وكتب الباحث منتصر حمادة: «بمقضى السرداء الرقمية التي صاحبت التفاعل مع الدخول المدرسي، ومن ذلك ترويج هذه الصورة،

الخطر.

انشل الكثيرون بالتعليق على تلك الصورة ما بين منتقد لسياسة وزارة التعليم وطريقة تعاملها مع جائحة «كورونا» وما بين مدافع عنها وداع إلى التعامل بمنافى مع الجهود المنجزة حالياً لتجنب أية انعكاسات سلبية للجائحة على التلاميذ والأساتذة والكوادر التعليمية.

وتواصلت «حرب الصورة» مع انتشار فيديو يظهر فيه شخص يقوم بصب سائل على أيدي تلاميذ إحدى المدارس عن طريق إناء غلى الماء، ويوضح التعليق المصاحب أن الشخص العنفي رئيس جمعية الأعمال الاجتماعية لإحدى القرى النائية، وقد تطوع لتعقيم أيدي الصغار بتلك الطريقة.

وتوالى التعليقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث كتب الإعلامي الصديق بن زينة تدوينة قال فيها: «عجزت عن التعليق، بل تكسست غصة في الحلق وأنا أتابع هذه الصور، حاولت أن أبرر لنفسي قائلاً إنه العالم القروي الذي أعرف بفقرائه والأمة وأن لا شيء جديد في الفيديو، لكن، لم أستطع أن أحمل تشذقات المسؤولين عن «مدرسة النجاح» والمليارات التي تبخرت في سماء تاهيل المؤسسات التعليمية، والتدابير المنخذة لإنجاح الدخول المدرسي في زمن الجائحة»، ونسأل، أين حق هؤلاء

## المحاكم المغربية تواصل «العمل عن بعد» ومعظم الإصابات تماثلت للشفاء

### الرباط ـ «القدس العربي»:

كشفت معطيات عن الحالة الوبائية في قطاع العدالة في المغرب أن الحملة الواسعة لإجراء التحاليل المخبرية للكشف عن فيروس كورونا مكنت من كشف عدد من الإصابات الإيجابية لدى العاملين في المحاكم والإدارة المركزية لوزارة العدل المغربية.

وبلغ عدد الإصابات إلى حدود 3 أيلول/سبتمبر الجاري، ما مجموعه 193 إصابة، أغلبها تماثل للشفاء بصفة نهائية، وباقي الحالات مستقرة أو تدعو إلى القلق، وهي في طور الاستشفاء، في حين توفي أربعة مصابين، علما أن مجموع عدد التحاليل المخبرية التي تم إجراؤها بكل الدوائر القضائية بلغ 12 ألف و522 تحليلا مخبريا، كانت نتائج التحاليل السلبية منها 12 ألفا و356.

ووفق المعطيات التي قدمتها وزارة العدل، فقد تم توفير كل مستلزمات التعقيم والوقاية لفائدة المحاكم، حيث رصدت الوزارة اعتصادات مالية خصصت لاقتناء المعقمات والكمامات وأجهزة بدوية لقياس الحرارة، وكاميرات رقمية حرارية في كل المحاكم المغربية تقوم بمراقبة حرارة الجسم وارتداء الكمامة. من جهة أخرى، أفاد المجلس الأعلى للسلطة القضائية، أول أمس الإثنين، أن مختلف المحاكم المغربية

عقدت خلال الفترة الممتدة من 31 آب/أغسطس الماضي إلى 4 أيلول/سبتمبر الجاري ما مجموعه 362 جلسة عن بعد أدرجت بها 5925 قضية استفاد منها 6900 معتقل، وأوضح المجلس في بلاغ حول حصيلة تفعيل المحاكمات عن بعد أن المعتقلين وافقوا على محاكمتهم عن بعد دون الحاجة إلى نقلهم إلى مقرات المحاكم، نقاديا لكل المخاطر المحتملة في هذه الظرفية الاستثنائية. وقد اعتبر المصدر ذاته أن مختلف محاكم المغرب حققت حصيلة جد إيجابية وواحدة خلال الأسبوع الأول من الشهر الخامس على انطلاقه هذا المشروع المتميز، وذلك في سياق تفعيل الأمل للمحاكمات عن بعد كخيار استراتيجي ضروري يوازن من خلاله المجلس الأعلى للسلطة القضائية بين الحق في محاكمة عادلة داخل أجال معقولة، وبين واجب استمرار المحاكم في أداء التزاماتها ومهامها الدستورية والحقوقية وفق التدابير الصحية والاحترازية التي تضمن صحة وسلامة الجميع، كما أضاف أن المجلس الأعلى للسلطة القضائية يعمل بفعالية باقي الشركاء، أمام تطورات الحالة الوبائية وتزايد حالات الإصابة، على تكثيف الجهود وتعبئة كل الإمكانيات والطاقات مع التقيد الصارم بكل التدابير الصحية والاحترازية الواجبة بمختلف مرافق العدالة، والتصدي بجدية لكل الحروقات والاختلالات ومظاهر الاستهتار من

التي قد تثار.

## 1386 إصابة جديدة بكورونا في المغرب

### الرباط ـ «القدس العربي»:

كشفت معطيات وزارة الصحة المغربية، عشية أول أمس الإثنين، تسجيل 1386 إصابة مؤكدة جديدة بـفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة، لترتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 73780 حالة في المغرب. ووفق المصدر ذاته، فإن عدد الحالات المستبعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المختبرية، بلغ 201851 منذ بداية انتشار الفيروس على مستوى البلاد، في 2 آذار/مارس الماضي.

ويأتي هذا الغضب تالياً إعلان صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة عن إعادة نشر رسوم «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة عن إعادة نشر رسوم مسيئة للرسول محمد عليه السلام.

وأفادت المعطيات الرسمية بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 33 وفاة جديدة، ليصل عدد الوفيات إلى 1394 حالة، وتم التأكيد من 822 حالة شفاء إضافية؛ لترتفع الحصيلة الإجمالية للتعافي إلى 56096.

## المغرب يسمح بالدخول لمواطني 17 دولة

### الرباط ـ «القدس العربي»:

أعلنت شركة «الخطوط الجوية الملكية» المغربية عن البدء بإجراء رحلات للأجانب غير المقيمين في المغرب، وذلك انطلاقاً من 17 دولة. وأوضحت أنه من الممكن حجز رحلات للدخول إلى المغرب، وذلك بالنسبة لمواطني البلاد التي لا تحتاج تأشيرة مع المغرب، وللحاصلين على دعوة من شركة أو حجز فندقية. وستسمح هذه الرحلات للأجانب الذين يمكنهم حملون حجوزات فندقية من الدخول إلى المغرب، وذلك من 17 دولة، وهي فرنسا، بلجيكا، ألمانيا، هولندا، المملكة المتحدة، إسبانيا، إيطاليا، تركيا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الإمارات، السعودية، تونس، السنغال، ساحل العاج وموريتانيا.

وأكدت الشركة أن الفحوص المخبرية المرتبطة بكورونا ضرورية وشرط أساسي للدخول للبلاد. وكان اتحاد مقاولات المغرب قد طلب في وقت سابق، بتسهيل معايير الدخول إلى المغرب من أجل السماح للشراء الأجانب بالدخول إلى البلاد للقيام بمهامهم.

وأغلقت المغرب حدوده، في آذار/مارس الماضي، بسبب انتشار فيروس كورونا ومارافقة من تداعيات، وفتحتها استثنائياً لإعادة المغاربة العالقين في الخارج، وترحيل الأجانب العالقين في المغرب.

نهياً للبلدان المحتلة وأشدّها تكتيلاً بمواطني المستعمرات، والقطاع التي ارتكبت في الجزائر خير دليل على ذلك. وكتب المفكر الإسلامي محمد جميل منصور: «تباً لكل سيئ مسيء، وتباً لـ«شارلي إيبدو» وهي تعيد نشر صورها المسيئة المسيئة، ولا بارك الله فيهم يتفهّم أو يبرر لها ذلك، والحريّة من الإساءة وشمّ الأديان بريئة، وشرف الدفاع عن سيد الخلق—صلى الله عليه وسلم— لا يستحقّه أمثال هؤلاء».

وكتب الهادي النحوي: «فرنسا تملكك ثاني أكبر اقتصاد في أوروبا وهي من الدول المؤثرة عالميا اقتصاديا وسياسيا، ومع ذلك فهي تتراجع على أكثر من مستوى. فعلى المستوى الاقتصادي سجلت فرنسا انكماشاً اقتصادياً غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية، إذ بلغت نسبة الانكماش هذا العام 13.8 ٪ مقارنة بالأماني التي كانت النسبة فيها حوالي 10 ٪ وعلى مستوى صناعة السيارات تعاني فرنسا من عجز في القدرة التنافسية خاصة

بالمقارنة مع ألمانيا، هذا فضلاً عن مشاكل اجتماعية كثيرة أدت إلى مظاهرات واضطرابات متعددة». وأضاف: «وفرنسا تعاني من تراجع نفوذها السياسي في العالم، ووجود هذه المشاكل المتعددة الأوجه كان ينبغي أن يستحضره الرئيس الفرنسي الذي خرج بتصريح أقل ما يقال فيه إنه سيئ وغير حكيم، وكان على الرئيس الفرنسي إذا لم يستكر الإساءة إلى النبي—صلى الله عليه وسلم— أن يسكت احتراماً، على الأقل، لشاعر المسلمين من المواطنين الفرنسيين الذين يمثلون حسب إحصائيات المجلس العلماني الفرنسي 6 ٪ من سكان فرنسا».

وأضاف: «أساء الرئيس البفرنسي ولم يوفق ولم يكن حكيماً ولا دبلوماسياً في تصريحه، لكنه ربما قدر أن العالم الإسلامي في سبائك ذلك فلا داعي لاحترام مشاعر المسلمين، لكن على الرئيس الفرنسي أن يعترف للمسلمين عن تصريحه السيئ».

«قلب تونس»: تحالفنا مع ائتلاف الكرامة يهدف لدعم الاستقرار السياسي في البلاد

## النهضة التونسية: لم نعقد صفقة مع المشيشي وتجاوزنا معاركنا الانتخابية مع حزب القروي

خليل البرعومي أن الحركة تجاوزت معاركها الانتخابية مع حزب قلب تونس، وذلك بهدف دعم الاستقرار السياسي في البلاد. وانتقد البرعومي حزبي التيار الديمقراطي والشعب، مشيرًا إلى أنهم "يتنقدان قريبًا من حزب قلب تونس ورئيسه نبيل القروي، رغم أننا لقينا من قلب تونس التفهم والتعاون وتجاوزنا المعركة الانتخابية". وأضاف "حكومة الفخفاخ التي دافع عنها التيار الديمقراطي وحركة الشعب ارتبطت بالفساد، كم أن البنك الإفريقي للتنمية رفض منح قرض لحكومة إلياس الفخفاخ واشترط مروره بالبرلمان أولاً".

وتابع بقوله "قبل التصويت على الحكومة بيوم، تمّ في اجتماع قرقاج اقتراح المرور الى الفصل 100 من الدستور أي الإبقاء على الحكومة وأحداث الشغور في منصب رئيسها. هذا الأمر ربما كان يدافع تمسك وزراء حركة الشعب والتيار بمواقعهم، لكن النهضة رفضت عملية القفز بالزانة".

فيما رد الناطق باسم حزب قلب تونس، الصادق جبنون، على الانتقادات الموجهة لحزبه بعد التحالف مع ائتلاف الكرامة، بالقول إن الطرين ينتميان إلى جبهة برلمانية تضم أيضا حركة النهضة وكتلة المستقبل، وهي "مرشحة للتوسع وتطوير عملها السياسي وهي الداعم لرئيس الحكومة هشام المشيشي في البرلمان".

وأضاف "إن إعلان رئيس كتلة ائتلاف الكرامة مؤخرًا وجود تحالف بين قلب تونس وائتلاف الكرامة يؤكد أن حزب قلب تونس بإمكانه أن يقوم بدور تعديلي في المشهد السياسي، فهذه الجبهة البرلمانية لا تقوم على الايديولوجيا بل على تحقيق الأهداف المنشودة والخروج بالبلاد من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق حد أدنى من الاستقرار السياسي".

وكان رئيس ائتلاف الكرامة، سيف الدين مخلوف، أعلن أخيرًا عن تحالف برلماني مع حزب قلب تونس، مشيرًا إلى أن هذا التحالف يأتي رداً على "الخدلان" الذي لقيه ائتلاف الكرامة من حزبي التيار الديمقراطي والشعب.



رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي

تقدم بها كل من رئيس الحكومة السابق، إلياس الفخفاخ، والوزير السابق المكلف بالوظيفة العمومية ومكافحة الفساد، محمد عيو، فضلاً عن مجموعة من المحامين، بتهم غسيل الأموال والتورط في قضايا إرهابية وإثارة الغوضى في البلاد، وغيرها. على صعيد آخر، أكد القيادي في حركة النهضة،

تسعى لتشويه العمل السياسي، وأضاف "هي تلعب دوراً وناحية فيه حتى الآن، حيث تعتبر نفسها الخصم الوحيد والمطلق الواضح ضد حركة النهضة. كما أنها لا تعترف لا بثورة ولا بدستور وتعتبره دستور الإخوان، ورغم أنها تتمتع ببركات الثورة لكن لا تعترف بها". وتواجه موسي وحزبها دعاوى قضائية بالجملة،

أكد أن "المشيشي رئيس حكومة وليس رئيس وزراء أو وزير دولة لدى رئيس الجمهورية"، مشدداً على أنه هو الذي اقترحه، غير أن البرلمان هو الذي أعطاه الثقة، وهو مسؤول أمام الأخير. من جهة أخرى أخرى، وجه ديلو انتقادا كبيرا لرئيسية الحزب الدستوري الحر، عبير موسي، مشيرًا إلى أنها

تونس – القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفت حركة النهضة التونسية ما أشيع حول عقدها وشركاتها "صفقة سياسية" مع رئيس الحكومة، هشام المشيشي، كما أشارت إلى أنها تجاوزت معاركها الانتخابية مع حزب قلب تونس، وأكدت أن التحالف الحالي معه يهدف إلى دعم الاستقرار السياسي في البلاد، فيما أكد حزب قلب تونس أن تحالفه مع ائتلاف الكرامة يهدف لدعم الاستقرار السياسي في البلاد.

وكان وسائل إعلام وصفحات اجتماعية، تداولت صورة لرئيس الحكومة هشام المشيشي مع ممثلين عن حزبي النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة، مشيرة إلى أنها تمت قبل يوم من جلسة منح الثقة لحكومة المشيشي، التي عقدت أخيرًا في البرلمان، وهو ما دعا بعض السياسيين للحديث عن وجود "صفقة سياسية" بين رئيس الحكومة وهذه الأطراف. إلا أن سمير ديلو، النائب عن حركة النهضة، نفى هذا الأمر، مشيرًا إلى أن الأمر يتعلق فقط "بمساورات حول التعاون وعدم إقصاء الأحزاب، وهو ما عبر عنه المشيشي خلال خطابه في البرلمان وتصريحاته لاحقًا.

كما نفى وجود اتفاق حول تعديل الحكومة مباشرة بعد نيلها ثقة البرلمان، مشيرًا إلى أن هذا الأمر هو "ضرب من العيب". من جانب آخر، اعتبر ديلو أن الخطاب شديد اللبغة الذي توجه به الرئيس قيس سعيد للطبقة السياسية، خلال إشرافه على أداء اليمين الدستورية لأعضاء الحكومة الجديدة "كان جوابًا مع القسوة والتهمج عليه خلال جلسة منح الثقة في البرلمان"، مشيرًا إلى أن الرئيس لم يرغب بالكشف عن الجهات التي انتقدتها في خطابه.

وكان الرئيس قيس سعيد شن هجوماً كبيراً على الطبقة السياسية، وأكد أنه لن يتسامح مع من يقترى على رئاسة الجمهورية ويفتح دار قتوى دستورية، مشيرًا إلى أنه ملتزم بالدستور والقانون التونسي، كما

## القضاء الجزائري ينظر قضية الصحافي خالد درارني ودعوات واسعة للإفراج عنه

شعار "أفرجوا عن درارني".

وفي باريس، قال الأمين العام لمنظمة "مراسلون بلا حدود" كريستوف دولوار:

"آراءت السلطات الجزائرية أن تجعل منه عبدة لتخويف الصحافيين في الجزائر" لكنها "جعلت منه رمزاً، رمزاً للدفاع عن حرية الصحافة".

ووصلت قضية درارني إلى هيئات دولية عدة، لا سيما الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي والتي أعربت جميعها عن "قلقها". وتجري جلسة الاستئناف في ظل مناخ من القمع ضد وسائل الإعلام المستقلة وناشطي الحراك والمعارضين السياسيين. وبحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، فإن نحو 45 شخصاً يقبعون خلف القضبان على خلفية نشاطهم ضمن الحراك في الجزائر.

وخلال الأشهر الماضية، اتهم صحافيون من قبل النظام بـ"زعم الفتنة" والمساس بالوحدة الوطنية والعمل لصالح جهات أجنبية". وكان الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، خلال لقاء مع وسائل إعلام في الأول من أيار/مايو، وصف خالد درارني دون ذكر اسمه بـ"الخارجي" (أي الجاسوس) "لصالح سفارة أجنبية".

ويشير محامون إلى أن وزير الاتصال، عمار بلعيجر، ذكر هذه التهمة بحق درارني، مشيرًا إلى أنه عمل دون الحصول على بطاقة

العاصمة تظاهرة للحراك المناهض للسلطة الذي هز الجزائر لمدة عام قبل أن يتوقف بسبب وباء كوفيد-19.

وحسب "مراسلون بلا حدود" فهو متهم أيضاً بانتقاد النظام السياسي عبر صفحته على فيسبوك ونشر بيان لتحالف أحزاب سياسية يدعو إلى الإضراب العام، وخلال محاكمته الأولى التي ظهر فيها درارني نحيلاً، رفض التهم وأكد أنه قام فقط "بعمله كصحافي مستقل" ومارس "حقه في الإعلام".

وقال أحمد محاميه، مصطفى بوشاشي، الإثنين: "زرت خالد درارني قبل يومين، معنوياته مرتفعة ومطمئن. إذا طلق مجلس قضاء الجزائر القانون لا يمكن إلا أن ينطق ببراءة".

ويمثل أمام الاستئناف مع درارني بالتهم نفسها المعارض السياسي سمير بلعربي والناشط في الحراك سليمان حميطوش، الفرج عنهما، وحُكم عليهما بالسجن عامين بينها أربعة أشهر مع النفاذ، وسيق أن أفضيا مدة العقوبة في الحبس المؤقت، ومنذ النطق بالحكم تضاعفت الدعوات الداخلية والدولية للإفراج عن خالد درارني.

والإثنين، تجمع صحافيون وناشطون في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان في باريس والعاصمتين الجزائرية والتونسية مرددين

■ الجزائر- أ ف ب: يبدأ مجلس قضاء الجزائر العاصمة، الثلاثاء، النظر في طلب استئناف حكم السجن ثلاث سنوات الصادر بحق الصحافي خالد درارني، الذي تحول رمزاً للكفاح من أجل حرية الصحافة وسقط تعبئة محلية ودولية من أجل الإفراج عنه.

ووصل خالد درارني إلى المحكمة، على متن شاحنة صغيرة تابعة لإدارة السجن، وتجمع بعض الأشتباكين السائدين للصحافي أمام بوابة مجلس قضاء الجزائر وهو يرددون "خالد درارني صحافي حر".

وكان المحامي عبد الغني بادي صرح أن جلسة الاستئناف ستجري عبر الفيديو بين مجلس قضاء الجزائر وسجن القليعة باضاحية الغربية للجزائر العاصمة حيث يقبع درارني (40 عاماً) منذ 29 آذار/مارس.

ولم يسمح إلا لعدد محدود من الصحافيين بالدخول إلى قاعة الجلسات.

في 10 آب/أغسطس، صدر حكم بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ وغرامة 50 ألف دينار (330 يورو) بحق درارني، مدير موقع "قصة تريبون" ومراسل قناة "تي في 5 موند" الفرنسية ومنظمة مراسلون بلا حدود في الجزائر، وحوكم بتهمة "التحريض على التجهز غير المسلح والساس بالوحدة الوطنية، عقب تغطيته في 7 آذار/مارس في

## غوتيريش يؤكد دعمه الكامل

### للحوار الليبي في المغرب

تحقيق حل سلمي للصراع الليبي". وأضاف: "الاتفاق السياسي الليبي الموقع بمدينة الصخيرات المغربية عام 2015 هو شهادة على التزام المغرب الحازم في إيجاد حل لازمة الليبية إلى جانب الأمم المتحدة". وتابع: "نحن على ثقة من أن أحدث مبادرة للمغرب سيكون لها تأثير إيجابي على تيسير الأمم المتحدة للحوار السياسي الليبي".

وانطلقت الإثنين، اجتماعات اليوم الثاني من الحوار الليبي في مدينة بوزنيقة شمالي المغرب، بين وفدي المجلس الأعلى للدولة وبرلمان طريق (شرق)، والأحد، أشاء كل من المجلس الأعلى للدولة الليبي وبرلمان طريق، عبر بيانين منفصلين، بجهود المغرب لحل الأزمة الليبية.

## إيطاليا واسبانيا: «الحل الدبلوماسي»

### سبيل لإنهاء الصراع في ليبيا

■ روما- الأناضول: أكد وزيراً الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو،

والإسبانية غونزاليس لايا، أنه لا سبيل لإنهاء الصراع في ليبيا سوى الحل الدبلوماسي والسياسي، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك، أمس الثلاثاء، في مدينة ميلانو الإيطالية. وأوضح أنه بحث مع لايا، التطورات الأخيرة في ليبيا، إلى جانب القمة التي ستعجم 7 دول متوسطة في مدينة أجاكسيو الفرنسية. وأضاف: "لا سبيل لإنهاء الصراع في ليبيا سوى الحل الدبلوماسي والسياسي، ويتعين علينا القيام بكثير في هذه المرحلة الحاسمة". وتابع "ليس هناك وقت

نضيعه، بحثنا الصراع مع مختلف الأطراف وحاولنا دائماً تحفيز الحوار وتعزيزه". أما وزيرة الخارجية الإسبانية، فقالت: "نتفق مع الوزير الإيطالي على ضرورة وقف إطلاق النار في ليبيا، والسعي لمفاوضات سياسية وإنهاء التدخل الأجنبي". وأضاف أنه ينبغي استئناف إنتاج النفط لإعادة تحريك الاقتصاد، وخاصة في مواجهة جائحة كورونا. ومنذ سنوات تعاني ليبيا من صراع مسلح، إذ تنازع ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر المدعومة من دول عربية وغربية، الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

■ نيويورك- الأناضول: أكد أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء، دعمه الكامل للحوار الليبي الذي تيسريته الجبهة الليبية، بهدف "تعزيز واستكمال جهود السلام الجارية التي يقودها مؤتمر برلين حول ليبيا في يناير/كانون الثاني الماضي". جاء ذلك في بيان أصدره سفيان دوجاريك، المتحدث الرسمي باسم غوتيريش.

ونكر أن "الأمين العام يدعم جميع المبادرات التي من شأنها أن تعزز وتكمل جهود السلام الجارية التي يقودها مؤتمر برلين حول ليبيا". وقال غوتيريش: "منذ بداية الأزمة الليبية، لعبت المملكة المغربية دوراً بناءً، وساهمت في جهود الأمم المتحدة الهادفة إلى

حفر لا يبدو سعيداً لمحاولة تقييبه دولياً كطرف رئيسي في المفاوضات وسيحاول إجهاض أي اتفاق لا يليي طموحاته

## المشاورات الليبية في المغرب على خطى اتفاق الصخيرات

عبر الاتصال المرئي مع ممثلي الجيش الليبي التابع للحكومة الشرعية.

كما أجرت جولتين مع ممثلي ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، منذ 8 تموز/يوليو الماضي، حسب ما كشفته وليامز في تقريرها الأخير الذي قدمته لجلس الأمن في 2 سبتمبر/أيلول الجاري، لكن المبادرة الأممية التي تنبأها الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، بشأن إنشاء تدريجي لمنطقة منزوعة السلاح بدءاً من مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ووضع آلية رصد مشتركة صغيرة دولية لرصد وقف إطلاق النار، لم تلق ترحيباً من ميليشيات حفتر لحد الآن.

وتتهم البعثة الأممية ميليشيات حفتر والحكومة الشرعية بالإصرار على "مواقف غير واقعية ومتشددة"، ولغقت إلى أن "الاختلافات في الآراء وانعدام الثقة بين الجانبين لا تزال بارزة".

ذلك بكثير، وهو ما دفع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، لدعوة الأطراف الليبية إلى "تنسب بالواقعية لإرضاح الحل".

لكن مشاورات بوزنيقة المغربية، سبقتها عدة جولات من المباحثات غير المباشرة قادتها البعثة الأممية إلى ليبيا بعد انحسار المواجهات العسكرية بين الطرفين منذ منتصف حزيران/يونيو الماضي، حيث سبق وأن التقت البعثة الأممية إلى ليبيا بالنيابة ستيغفاني وليامز، في مدينة جنيف السويسرية، رئيس المجلس الرئاسي فاخر السراج، وعقيلة صالح، والمشري، وعدداً من ممثليهم، لكن بشكل منفرد.

عسكرياً، وإن لم تعقد اجتماعات لجنة (5+5) في مكان واحد وبشكل متزامن منذ فبراير/شباط الماضي، لكن البعثة الأممية أجرت 3 جولات من المناقشات

لاطلاق الحوار بشكل رسمي". ما يعني أن هذه المشاورات لن تخرج باتفاق نهائي، وإنما تحديد نقاط الاتفاق المشتركة، والقضايا الخلافية لرفعها إلى جلسات الحوار المرتقبة في جنيف.

وبعد لقاء مدينة بوزنيقة، جنوبي العاصمة المغربية الرباط، الأول من نوعه الذي يجتمع فيه وفدان من عسكري الشرق والغرب وجهاً لوجه منذ هجوم ميليشيات حفتر على العاصمة طرابلس في 4 نيسان/أبريل 2019.

لكن سبق وأن زار كل من المشري، وعقيلة صالح رئيس مجلس نواب طبرق، المغرب في وقت متزامن قبل أسابيع، دون أن يجريا لقاء مباشراً. ورغم ارتفاع سقف الاشتراطات كل طرف للقاء الآخر، إلا أن هناك تقاطعات بين الجانبين، أهمها إعادة تشكيل المجلس الرئاسي من ثلاث شخصيات بدل 9 أعضاء، لكن الخلافات بينهما أعقق من

ورئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات، ورئيس المحكمة العليا، والنائب العام. وتعيد مشاورات المغرب غير الرسمية، التي بدأت الأحد، من يومين إلى ثلاثة أيام أو أكثر، يعكس صعوبة التوافق على أسماء بعينها، لكنه في الوقت نفسه يبرز رغبة الطرفين في تحقيق تقدم يعطي أملاً لليبيين بعد أن استحكمت عليهم الأزمات من جوانب عدة.

وتوحيد هذه المؤسسات يهدف لإجراء انتخابات على الدستور، الذي أقرت الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور في تموز/يوليو 2017، وأيضاً انتخابات رئاسية وبرلمانية لإنهاء حالة التمزق.

غير أن خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، أوضح أن هذه المشاورات (غير الرسمية) "ليست سوى تمهيد

■ إسطنبول – الأناضول: يأمل كثير من الليبيين في أن تشكل المشاورات غير الرسمية التي جمعت وفدين من المجلس الأعلى للدولة، ومجلس نواب طبرق، في المغرب، خطوة نحو بدء حوار جاد وحريز بين مجلسي الانتقال ووضعه حداً لازمة مدوية طال أمهدها.

وإعلان حالة السلام الصفراشي، رئيس وفد المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) في مشاورات المغرب، الإثنين، أنهم توصلوا إلى تفاهات بشأن المؤسسات الرقابية، والأسماء المقترحة لقيادتها، يعني أن هناك تقدماً نحو توحيد هذه المؤسسات المنقسمة بين حو البلاد وشرقيها.

وتعمل المؤسسات الرقابية، حسب المادة 15 من اتفاق الصخيرات، في محافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس جهاز الرقابة الإدارية، ورئيس هيئة مكافحة الفساد،









## دخول وجوه جديدة وعودة بعض الوجوه القديمة انطلاق تصوير «باب الحارة 11» في دمشق

دمشق – «القدس العربي»:

سفكوني وعلي كريم وفاتح سلمان وهدي شعراوي و جلال شموط وزهير عبد الكريم وتيسير إدريس وسماح سريه وطارق مرعشلي. ويكشف المخرج محمد زهير تصاعد أحداث الجزء الجديد في التشويق والإثارة، في زمن الاحتلال الفرنسي لسوريا عام 1945 وهو عمل بيئي شامي مبني على الحب والكراهية والعنف وحب التملك وسيطرة القوي على الضعيف، مؤلف من 30 حلقة، مدة كل حلقة 40 دقيقة. ويعالج العمل حسب صنّاعه قصصا وحكايات شعبية في الحواري الدمشقية بما فيها من علاقات اجتماعية وصراعات وحكايات بطولة مشوّقة.

إنطلاق تصوير الجزء الحادي عشر من مسلسل «باب الحارة» في حواري الشام القديمة. وسيشهد الجزء الجديد عودة ممثلين قدامى، مثل رنا الأبيض زهير رمضان وسحر فوزي ورامز عطاللة، إضافة إلى مشاركة ممثلين للمرة الأولى في هذا العمل الشامي الشهير مثل عبير شمس الدين ونادين قدور و رضوان عقيلي. وتضم قائمة أبطال العمل أيضاً كلا من تولين البكري وسلمي المصري ونظلي الرواس وقاسم ملحو ونجاح

## وثائقي عن ليوناردو دا فينشي يعرض قريبا في 60 بلدا

إنتاح هذا الوثائقي وتوزيعه حول العالم. ويحمل العمل توقيع المخرج بيار أوبير مارتان وهو مترجم إلى ثلاثين لغة. وقال رئيس ومدير متحف اللوفر جان لوك مارتينيز إن «المهمة الأولى للمتاحف هي التشجيع على لقاء حقيقي مع الأعمال، لكن تقع علينا أيضا مهمة التحضير للزيارة أو إطلالتها والتشجيع على تعميق المعارف». وستقام عروض خاصة للعمل الوثائقي بين 16 و22 الجاري في فرنسا وسويسرا وبلجيكا. وسيعرض الفيلم اعتبارا من 16 الشهر في بقية أنحاء العالم. وتطلب إنجاز العمل الوثائقي أربع ليال من التصوير باستخدام كاميرات تعمل بتقنية «6 كاي». وكان المعرض المخصص لليوناردو دا فيننتشي قد أقيم بين 25 تشرين الأول/أكتوبر و24 شباط/فبراير، قبل بضعة أسابيع من بدء تدابير الحجر بسبب جائحة كوفيد-19، وهو جمع ما يقرب من 1,١ مليون زائر، في رقم قياسي لمتحف اللوفر.



■ باريس – آ ف ب: يعرض قريبا في أكثر من 60 بلدا وثائقي يمحور حول المعرض الناجح، الذي شهده متحف اللوفر في باريس نهاية السنة الفائتة وخصص للفنان الإيطالي ليوناردو دا فيننتشي. وأعلن المتحف الباريسي أن هذا العمل البالغ مدته 90 دقيقة بعنوان «ليلة في اللوفر: ليوناردو دا فيننتشي، ينقل المشاهد في رحلة إلى قلب النتاج الفني والسيرة الذاتية للمعلم الكبير من عصر النهضة، عبر القاعات المختلفة لأكثر متحف في العالم. وترافق مشاهد الوثائقي مقطوعات موسيقية لبعض من أهم المؤلفين الكلاسيكيين بينهم باخ وفرنسوا كوبران ومارك انطوان شاربانتيي. وهو ينقل المشاهدين في جولة ليلية بصحبة مفوضي المعرض فنانان دوليفان ولوي فرانك الخبريين في تاريخ ليوناردو دا فيننتشي اللذين أعذا للمعرض خلال عشر سنوات. ويحمل الخبران الفنان كل عمل بدقة مسطرين الضوء على «علم الرسم» لدى الفنان (كما كان يصف دا فيننتشي عمله)، وأوكل متحف اللوفر شركة «باتيه لايف»



بيروت – «القدس العربي»:

كشفت المظلة اللبنانية نادين الراسي عن عودتها إلى التمثيل بعد غياب طويل، من خلال مسلسل كوميدي يحمل عنوان «نسونجي بالحلال». ونشرت عبر صفحتها الخاصة مقطع فيديو

ترويجي للعمل. وعُلّقت: «إنطلاقتي كانت بالكوميديا والزّجة هيّك رح بتكون. نسونجي بالحلال وهو عن فكرة المخرج السوري أسامة الحمد، ومن تأليف زهير قنوع وتوقيع المخرج نبيل لبّس». والعمل من بطولة زياد برجى محمد خير الجراح، هبة نور، ميرفا القاضي ومقدم البرامج هشام حداد

## الصين تحتفل بانتصارها على الفيروس فيما أوروبا تعاني استيظانه فيها

■ بكين – آ ف ب: أقام قادة الصين احتفالا بمناسبة تغلب البلاد على كوفيد-19 أمس الثلاثاء في حين ما زال الميارات حول العالم يعانون من تداعياته، بينما يقترب عدد الوفيات من 900 ألف. وتأتي هذه الأجواء المتفاثلة من بكين في ظل تزايد المخاوف بشأن عودة تفشي كوفيد-19 في أنحاء أوروبا، مع تشديد فرنسا القيود الصحية وازدياد عدد الإصابات في بريطانيا وإعادة فتح المدارس في أنحاء المنطقة في الأيام الأخيرة. وبلغ عدد الإصابات في أنحاء العالم حتى الآن أكثر من 27 مليونا وتوفي أكثر من 890 ألف شخص بسبب كوفيد-19 في وقت لم تظهر أي مؤشرات على أن الوباء بلغ ذروته. لكن في الصين، تم احتواء الفيروس من خلال مجموعة من عمليات الإغلاق والقيود المفروضة على السفر في وقت سابق من العام ما جعل المسؤولين يروجون لرواية نجاح البلاد في التغلب على فيروس كورونا. وقال الرئيس الصيني شي جينينغ الثلاثاء خلال حفلة لتوزيع جوائز لهنئين طبيين إن بلاده اجتازت «اختبارا تاريخيا واستثنائيا» في طريقة تعاملها مع فيروس كورونا المستجد. وأضاف «حققتا بسرعة نجاحا أوليا في حرب الشعب ضد فيروس كورونا. نحن نفقد العالم في رحلة التعافي الاقتصادي ومكافحة كوفيد-19». وأشارت آلة الدعاية الصينية بطريقة استجابة البلاد لكوفيد-19 وأعادت الترويج لأزمة الصحة العامة على أنها مثال على مرونة القيادة الشيوعية ومدى تنظيمها. ووجه شي كلمات صارمة إلى المشككين في الصين، قائلا إن «التحركات الأنانية وأي تجاوزات وأفعال تخلف بين الصواب والخطأ» تخاطر بإلحاق الضرر بأنحاء العالم، كما تروج بكين للتقدم المحرز على صعيد إنتاج لقاحات كدليل على القيادة العالية والمرونة.

علينا الخروج من منازلنا

وعرضت الصين لقاحات محلية ضد فيروس كورونا فيما يحاول هذا البلد الذي اكتشف فيه الوباء، تحسين سمعته. وتعلّق أسال كبيرة على لقاحات محتملة من إنتاج الشركتين الصينيتين «سينوفاك بايوتك» و«سينوفارم» معروضة في المعرض التجاري في بكين هذا الأسبوع. ولم يطرح أي منها في السوق حتى الآن، لكن منتجيها يأملون أن تتم الموافقة عليها بعد انتهاء تجارب المرحلة

|   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   | 3 | 8 | 5 |
|   |   |   |   |   | 6 |
|   | 7 | 4 |   |   |   |
|   | 1 |   | 8 |   |   |
| 1 | 6 |   | 8 | 5 |   |
|   | 9 |   |   |   | 6 |
|   |   |   | 6 | 9 | 8 |
|   |   |   | 8 |   | 2 |
|   |   |   |   | 6 | 1 |
| 3 |   |   |   |   |   |
| 9 | 4 | 1 |   |   |   |

## السراج

الحمل

البعض يحاول خداعك أو زجك في ورطة. تسمع همسا وتعيش التباسا ربما، تأسف لعدم التفاهم مع بعض الأقرباء

الثور

مرحلة مليئة بالحظوظ والاحتمالات والخيارات المتنوعة. تحذرك من بعض الأوهام الخطيرة والقة العمياء التي يمكن أن تهيبا لأحدهم فيخيب ظنك

الجوزاء

تتغير الأجواء وتفتتح دورة جديدة من الارتياحات النفسية والانتماءات الروحية والفكرية المطمئنة

السرطان

كن مترويا اليوم ولا تقدم على أي مبادرة. انتبه لتصرفاتك فقد تدفع ثمن الأخطاء. تتطلب الصحة عناية وروية

الاسد

تلبي دعوات كثيرة وتشارك في مناسبات ونشاطات مميزة، وربما تقع في الغرام فتستجيب لطلبات الشريك على أنواعها، وقد تلام على ذلك

العذراء

تتارس سحرا هذه الأيام، وإذا كنت تعمل في الشأن العام، تطل على الناس متحدثا وملفتا للانتباه

الميزان

تظهر كفاءة كبيرة وتتصرف بثقة في النفس وتمد اليد إلى من حولك بصديق وفاعلية. تنجح خطواتك في الإجمال وتسير الأمور بسرعة مدهشة

العقرب

قد يكون الحديث الأبرز يدور حول الأموال والاقتصاد والتمويل والاستثمار والمقتنيات، وربما يزجك خبر في هذا المضمار

القوس

يأخذك اليوم إلى الجوهول، أو إلى اكتشاف بعض الأمور الغامضة. تنتهي باستنتاجات وتأسف لبعض الأخبار

الجدي

يجب أن تهتم بالتفاصيل الصغيرة، وأن تدقق في بعض الأمور، لكن بعيدا عن القلق. احرص على إنجاز الأعمال

الدلو

أنت مقبل على تغير كبير في حياتك المنزلية، قد تنتقل إلى مكان جديد وتبدأ حياة مختلفة يشوبها شبح الماضي

الحوت

تسمع بزواج من كنت تحب ربما، أو تشهد على ذلك وتشارك في تنظيمه. اطلق العنان لخيالك اليوم

### حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 2 | 3 | 6 | 7 | 5 | 4 | 8 | 1 |
| 7 | 5 | 4 | 1 | 8 | 2 | 9 | 6 | 3 |
| 1 | 8 | 6 | 9 | 4 | 3 | 2 | 5 | 7 |
| 3 | 9 | 5 | 7 | 1 | 6 | 8 | 4 | 2 |
| 8 | 7 | 1 | 4 | 2 | 9 | 5 | 3 | 6 |
| 6 | 4 | 2 | 5 | 3 | 8 | 7 | 1 | 9 |
| 4 | 1 | 9 | 8 | 6 | 7 | 3 | 2 | 5 |
| 2 | 6 | 7 | 3 | 5 | 4 | 1 | 9 | 8 |
| 5 | 3 | 8 | 2 | 9 | 1 | 6 | 7 | 4 |









## لادار الملاعب

## الانتر الإيطالي يضم المخضرم كولاروف من روما

■ روما - أ ف ب: انضم المدافع الصربي المخضرم الكسندر كولاروف من روما الايطالي الى مواطنه الانتر. وقال نادي العاصمة ان كولاروف (35 عاما) انضم الى النيرازوري "مقابل مبلغ أولي مليون ونصف مليون يورو"، فيما قد تصل الإضافات الى 500 ألف يورو كحد أقصى. ووصل كولاروف الى روما عام 2017 من مانشستر سيتي الذي امضى معه سبعة مواسم وحقق معه لقب الدوري الانكليزي مرتين. وخاض الظهير اليسمر والذي يشغل أحيانا مركز قلب الدفاع والمعروف بخبرته في الركلات الثابتة، 132 مباراة مع روما في جميع المسابقات سجل خلالها 19 هدفا، منها سبعة في "سيريا أ" الموسم الفائت. ولعب الدولي الصربي مع لاتسيو نادي العاصمة الآخر بين 2007 و2010 قبل انتقاله الى انكلترا، وحقق معه كأس إيطاليا والكأس السوبر المحلية عام 2009، وفاز بجائزة أفضل لاعب صربي عام 2011 وكان ضمن أفضل تشكيلة موسم 2018-2019 للدوري الايطالي.

## رويس يعود بعد غياب 7 شهور ويقود دورتموند الى الفوز

■ برلين - د ب أ: خاض ماركو رويس مهاجم منتخب ألمانيا أول مباراة له منذ سبعة شهور وسجل هدفا خلال المباراة الودية التي فاز فيها بوروسيا دورتموند على سبارتا روتردام الهولندي 1/2، وسجل رويس الهدف الأول في الشوط الثاني كما حرمه القائم من تسجيل هدف آخر، قبل أن يتم استبداله في الدقيقة 70. وعانى قائد دورتموند من إصابة في ريلة الساق (السمانة) في شباطا فبراير الماضي، وكان يعتقد في البداية انه سيغيب لأربعة أسابيع فقط، لكنه لم يشارك مطلقا في الموسم الماضي الذي انتهى في حزيران/يونيو الماضي بسبب أزمة كورونا.

## لاييزج الألماني يضم سامارديتش موهبة هيرتا برلين

■ برلين - د ب أ: أعلن لاييزج الألماني، تعاقده مع لزار سامارديتش لاعب المنتخب الألماني للشباب، من هيرتا برلين بعقد لخمس سنوات. وقال ماركوس كروش المدير الرياضي بالنادي: "لزار واحد من أفضل المواهب الألمانية، ورغم أنه كان محل اهتمام من أندية خارج البلاد، لكننا تمكنا من إقناعه بالقدوم إلى هنا". وكان سامارديتش انضم إلى أكاديمية هيرتا في السابعة من عمره عام 2009، وفي الموسم الماضي شارك بدقائق قليلة مع الفريق الأول أمام بوروسيا دورتموند وأينتراخت فرانكفورت، وفي دربي العاصمة أمام يونيون برلين، وقال سامارديتش: "لاييزج ذات عظيم للشباب، الفريق قدم كرة جميلة وجذابة طوال سنوات واعتقد أنني مناسب لذلك". وتابع: "أتطلع لمقابلة الفريق وسأفعل كل ما بوسعي كي أندمج سريعا، أتمنى أن نحصد الكثير من النجاح معا في المستقبل". وانتقل سامارديتش إلى لاييزج مقابل 600 ألف يورو.

## بيراميدز المصري يتعاقد مع الجناح رمضان صبحي

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن بيراميدز المصري تعاقده مع الدولي رمضان صبحي جناح هدرسفيلد انكليزي حتى عام 2025. ونشر بيراميدز عبر "تويتر" مقطع فيديو لتقديم اللاعب علق عليه "تمت المهمة بنجاح، رمضان صبحي لي بيراميدز". وكانت إغارة صبحي (23 عاما) إلى الاهلي بطل الدوري انتهت في حزيران/يونيو الماضي، ليغيب اللاعب بعدها عن رغبته بالانضمام الى بيراميدز أثر مد وجزر مع فريق بداياته، وبعد بداية مشواره مع الاهلي في 2014، استل صبحي مشواره الاوروبي في 2016 عندما انتقل الى ستوك الانكليزي ولعب حتى عام 2018، قبل أن ينتقل إلى هدرسفيلد، وشارك في 9 مباريات فقط بالموسم الحالي مع الاهلي بسبب الإصابة. وفي فترته الأولى مع الأهلي خاض 74 مباراة في مختلف المسابقات سجل خلالها 17 هدفا. وكان بيراميدز تعاقده مع الظهير المخضرم أحمد قحسي (35 عاما) لاعب الاهلي السابق.

## النصر السعودي يعزز صفوفه بمهاجم أرجنتيني ومدافع كوري

■ الرياض - أ ف ب: أعلنت النصر وصيف بطل الدوري السعودي تعاقده مع لاعب الوسط المهاجم الأرجنتيني غونزالو مارتينيز والمدافع الكوري الجنوبي كيم جينسو. وانضم مارتينيز (27 عاما) الى النصر من اتلانتا يوناييتد الأمريكي الذي تعاقده معه في كانون الثاني/يناير 2019 وخاض معه 54 مباراة، سجل خلالها 11 هدفا مع 14 تمريرة حاسمة. واستهل مارتينيز مسيرته مع هيوستون (2011-2014) وتزوج معه بكاس الأرجنتين عام 2014، قبل الانتقال الى ريفر بليت الذي توج معه بلقب كأس ليبرتادوريس عامي 2015 و2018 والكأس السوبر الأمريكية الجنوبية (سودامريكان) عامي 2015 و2016 وكأس الأرجنتين عامي 2016 و2017. ونال مارتينيز عام 2018 جائزة لاعب العام في الأرجنتين وأفضل لاعب في أمريكا الجنوبية بالإضافة إلى أفضل لاعب في امريكا لبرتادوريس، وفي المقابل، انتقل سسو الى صفوف النصر بعد ثلاثة مواسم مع تشونوك هيوفاي (2017-2020)، بعدما بدأ مشواره مع بيريكس نيجاتان الياباني (2012-2014) ومن بعده هوفنهايم الألماني (2014-2016).



المخضمة سيرينا ويليامز تطلق صرخة النصر عقب انتصارها الصعب على ساكاي

الأولى التي يصل فيها دي مينور لدور الثمانية بإحدى بطولات "غراند سلام" خلال مسيرته، ويلتقي دي مينور في دور الثمانية مع النمساوي تيم المصنف الثاني والذي تغلب على الكندي الآخر فيليكس أوجيه اليازيم المصنف الخامس عشر 6/7 (4/7) و1/6 و1/6. وهذه المرة الثانية التي يتأهل فيها إلى دور الثمانية في فلاشينغ ميدوز. ومع استبعاد الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا من البطولة، أصبح تيم المصنف الثاني مرشحا بقوة للفوز باللقب.

روبليف المصنف العاشر والذي أطاح بالإيطالي ماتيو بيرتيني المصنف السادس حيث تغلب عليه 6/4 و3/6 و3/6 و3/6. وثأر روبليف بهذا الفوز لهزيمته أمام نفس اللاعب (بيريتيني) في نفس الدور الموسم الماضي، علما أن بيرتيني اكمل بعدها طريقة إلى المربع الذهبي، كما وصل الأسترالي الشاب اليكس دي مينور (21 عاما) انطلاقته الرائعة وتأهل لدور الثمانية بالفوز على الكندي فاسيك بوسيسيل، وأنهى دي مينور المصنف 21 مغامرة منافسه الكندي وتغلب عليه 6/7 (6/8) و3/6 و2/6 لتكون المرة

(رولان غاروس) عام 2016. أكمل الروسي دانيال ميديفيديف عقد التأهلين لدور الثمانية، ليرافق مواطنه أندريه روبليف الذي سبقه إلى نفس الدور مساء الاثنين برقعة النمساوي دومينيك تيم والأسترالي اليكس دي مينور أثر فوزهم جميعا في الدور الرابع. ولم يجد ميديفيديف المصنف الثالث للبطولة صعوبة كبيرة في التأهل حيث تغلب على الأمريكي فرانسيس تيافوي 4/6 و1/6 و6/6 صفر، وضرب موعدا في دور الثمانية مع مواطنه أندريه

## بطولة فرنسا تسمح بحضور 11500 متفرج يوميا في ملاعبها!

■ باريس - رويترز: قال الاتحاد الفرنسي للتنس إن بطولة فرنسا المفتوحة ستسمح بحضور 11500 متفرج يوميا بحد أقصى للالتزام بإجراءات الصحة الصارمة وتفاذي انتشار فيروس كورونا عند انطلاق البطولة الشهر الجاري، وتاجلت البطولة، التي تقام في العتاد بين مايو/أيار ويونيو/حزيران، بسبب جائحة كورونا وستقام من 27 سبتمبر/أيلول إلى 11 أكتوبر/تشرين الأول. وأوضح الاتحاد الفرنسي أنه سيتم السماح بحضور خمسة آلاف متفرج بحد أقصى في ملعب "فيليب شاترييه" و"سوزان لينغلن" مقابل 1500 متفرج في ملعب "سيمون ماتيو". ويجب وجود مقعد بين كل متفرج والآخر في كل صف مع ضرورة وضع كمامة لكل من تخطي 11 عاما. وقال الاتحاد الفرنسي في يوليو تموز أنه خطط لحضور 60 ٪ من عدد المعتاد للمجاهير.

فرنسا المفتوحة ستسمح بحضور 11500 متفرج يوميا بحد أقصى للالتزام بإجراءات الصحة الصارمة وتفاذي انتشار فيروس كورونا عند انطلاق البطولة الشهر الجاري، وتاجلت البطولة، التي تقام في العتاد بين مايو/أيار ويونيو/حزيران، بسبب جائحة كورونا وستقام من 27 سبتمبر/أيلول إلى 11 أكتوبر/تشرين الأول. وأوضح الاتحاد الفرنسي أنه سيتم السماح بحضور خمسة آلاف متفرج بحد أقصى في ملعب "فيليب شاترييه" و"سوزان لينغلن" مقابل 1500 متفرج في ملعب "سيمون ماتيو". ويجب وجود مقعد بين كل متفرج والآخر في كل صف مع ضرورة وضع كمامة لكل من تخطي 11 عاما. وقال الاتحاد الفرنسي في يوليو تموز أنه خطط لحضور 60 ٪ من عدد المعتاد للمجاهير.

## الأسترالية بارتى تؤكد عدم خوض رحلة الدفاع عن لقبها في «رولان غاروس»!

■ سيدني - د ب أ: أكدت لاعبة التنس الأسترالية أنشلي بارتى المصنفة الأولى عالميا أنها لن تخوض حملة الدفاع عن لقبها في النسخة المقبلة لبطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) المقررة الشهر الجاري. وأوضحت بارتى (24 عاما) على "انستغرام": "كان قرارا صعبا علي، ولكن لسوء الحظ، لن أستطيع المشاركة في البطولات التي تقام في أوروبا هذا العام". بارتى أول لاعبة أسترالية تتوج بلقب رولان غاروس أكثر بطولة خاصة في مسيرتي. ولهذا، لم يكن اتخاذ هذا القرار سهلا لي. وكانت بارتى اعذرت أيضا عن

هذا القرار سهلا لي. وكانت بارتى اعذرت أيضا عن

## أولبياد طوكيو

## وزيرة يابانية: الألعاب يجب ان تقام بأي ثمن!

■ طوكيو - أ ف ب: أعلنت الوزيرة اليابانية للألعاب الأولمبية بيان دورة طوكيو 2020 التي تاجلت إلى العام المقبل يجب ان تقام "بأي ثمن" لاسيما بسبب الجهود التي يبذلها الرياضيون ليكونوا على اهبة الاستعداد. وجاء كلام سكيو هاشيموتو غدا تصريحات اطلقها نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الاسترالية جون كوتس الذي أكد ان الألعاب الأولمبية العام المقبل ستقام "مع او بدون كوفيد-19". وستلقت هاشيموتو التعليق على هذه التصريحات تؤكد ان "فريق اللجنة الأولمبية مصمم على تنظيم الألعاب العام المقبل"، ولا تزال حدود اليابان مغلقة إلى حد كبير حتى الآن أمام الأجانب، ويشكك خبراء كثيرون بالسيطرة على الجائحة بحلول الصيف المقبل. ووفقا للعديد من استطلاعات الرأي الأخيرة، تفضل غالبية واضحة من اليابانيين تأجيل الألعاب مرة أخرى أو إلغاءها بسبب كورونا.

■ طوكيو - أ ف ب: أعلنت الوزيرة اليابانية للألعاب الأولمبية بيان دورة طوكيو 2020 التي تاجلت إلى العام المقبل يجب ان تقام "بأي ثمن" لاسيما بسبب الجهود التي يبذلها الرياضيون ليكونوا على اهبة الاستعداد. وجاء كلام سكيو هاشيموتو غدا تصريحات اطلقها نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الاسترالية جون كوتس الذي أكد ان الألعاب الأولمبية العام المقبل ستقام "مع او بدون كوفيد-19". وستلقت هاشيموتو التعليق على هذه التصريحات تؤكد ان "فريق اللجنة الأولمبية مصمم على تنظيم الألعاب العام المقبل"، ولا تزال حدود اليابان مغلقة إلى حد كبير حتى الآن أمام الأجانب، ويشكك خبراء كثيرون بالسيطرة على الجائحة بحلول الصيف المقبل. ووفقا للعديد من استطلاعات الرأي الأخيرة، تفضل غالبية واضحة من اليابانيين تأجيل الألعاب مرة أخرى أو إلغاءها بسبب كورونا.

## فورمولا-1 المسؤولين يدرسون الاعتماد على سباقات قصيرة ذات شبكات انطلاق معكوسة!

■ برلين - د ب أ: يدرس مسؤولو فورمولا-1 الاعتماد على سباقات قصيرة ذات شبكات انطلاق معكوسة لتكون بديلة للتصفيات، وكتب روس براون المدير العام لفورمولا-1 موقع الموقع الرسمي للعبة أن "السباقات القصيرة ذات شبكات الانطلاق المعكوسة ستسمح إعادة النظر". وبعد سباقات الجائزة الكبرى الإيطالي المثير الذي شهد فوز أول لبيير غاسلي، الذي بدأ السباق من مركز الانطلاق العاشر، كتب براون: "كانت مونزا مرشحا لإقامة سباق قصير بشبكة معكوسة عندما فكرنا في اختيار الصيغة هذا العام. لسوء الحظ، لم نتمكن من المضي قدما، ولكن الفكرة لا تزال شيئا نريد في فورمولا-1 والاتحاد الدولي

للسيارات، أن نعمل عليه في الشهور المقبلة وأن نناقشه مع الفرق من أجل العام المقبل، ولكن هيئة الإذاعة البريطانية ذكرت أنه يمكن تجربة إقامة سباق قصير بشبكة معكوسة هذا الموسم. وقد يعني إقامة سباق قصير بشبكة معكوسة السبب ليحل محل التصفيات الحرة الأولى والثانية والثالثة، ومن المقرر أن يتم ترتيب السائقين على شبكة الانطلاق بشكل معكوس عن جدول ترتيب السائقين والنتيجة ستحدد مراكز السائقين على شبكة الانطلاق للسباقات التي يقام الأحد. وقال براون: "مع سباقات قصيرة ذات شبكات انطلاق معكوسة، ستضع الفرق سياراتها بشكل مختلف، حاليا، تعد مرسيدس سياراتها لتحقيق أسرع زمن للفة ومن ثم تتحكم في السباق من المقدمة.

## بوسطن سيلتكس ولوس أنجليس كليبرز يستعيدان زمام الأمور



براون نجم سيلتكس يرتقي أعلى من الجميع ليقترّب من سلة رابرتوز

■ اورلاندو (الولايات المتحدة) - أ ف ب: استعاد بوسطن سيلتكس ولوس أنجليس كليبرز زمام الأمور وتقدما مجددا في نصف نهائي المنتظتين الشرقية والغربية، بعد فوزهما على تورونتو رابتورز حامل اللقب 111-89 ودفتر نافتس 113-107 تواليا في "بلاي أوف" دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وبعدما بدا في طريقة لاختساح رابتورز بتقدمه عليه 2-صفر في سلسلة مواجهتهما في نصف نهائي المنطقة الشرقية، خسر سيلتكس المباراتين التاليتين أمام الفريق الكندي ليكون التعادل سيد الموقف. لكن الفريق الأخضر الأسطوري بدأ عازما على ألا يفرط بفرصة الوصول إلى نهائي المنطقة ومحاوله الفوز بقلبه الأول منذ 2008 والثامن عشر في تاريخه، بهيمته على المباراة الخامسة بين الفريقين من البداية حتى النهاية، حاسما إياها بفارق 22 نقطة، وكانت خطة المدرب براد ستيفنز بسيطة وواضحة منذ البداية: الضغط باندفاع قوي منذ الثانية الأولى والتركيز بشكل أساسي على الدفاع. ونفذ لاعبه ما طلب منهم تماما وفرضوا أفضليتهم منذ الربع الأول الذي حسموه 25-11 ثم واصلوا على هذه الوتيرة في الثاني (37-24) وستكون الفرصة قائمة أمام فريق ستيفنز لحسم بطاقة التأهل إلى نهائي المنطقة الأربعاء حين يتواجه الفريقان للمرة السادسة، وإلا سيتأجل الحسم لمباراة سابعة تقام الجمعة. ويدين ستليكس بالفوز الذي استحققه تماما بما أنه لم يتخلف أمام حامل اللقب منذ صافرة البداية، في غايلن براون وكيبا وكر وجايسون تاتوم إذ سجلوا 21 و18 و20 نقطة تواليا، في مباراة تفوق خلالها لاعبو التشكيلة الأساسية لفريق ستيفنز لحسم بطاقة التأهل إلى نهائي المنطقة الأربعاء التسجيل (93 مقابل 45)، وكان فريد فانفلت (18 نقطة) أفضل في صفوف حامل اللقب الذي وجد نفسه متخلفا في إحدى فترات اللقاء بعد ثلاثين دقيقة بعد بداية كارثية نجح خلالها في النتين من محاولته الـ15 الأولى. وتخلف رجال نورس 5-18 في هذه الفترة، ثم تعافقت لهم بسرعة بعد أن نجح لاعبو سيلتكس بتسجيل 23 نقطة مقابل فقط نظراتهم، ما سمح لهم بتوسيع الفارق من 37-25 إلى 60-32 في الجزء الأخير من الربع الثاني، وكان ذلك كافيا لتسيّد اللقاء. ورغم تحسن أدائه في الربع الثالث الذي حسمه 28-25، بدت المباراة خارج متناول حامل اللقب الذي دخل إلى الربع الأخير متخلفا 63-87.

وبعدما لعب الدور الأساسي الموسم الماضي في قيادة رابتورز إلى اللقب الأول في تاريخه، منح كواي لينارد فرصة الجديد لوس أنجليس كليبرز الأفضلية في مواجهته مع دفتر نافتس في نصف نهائي المنطقة الغربية بقيادته إلى النقط 2-1 بعد الفوز 113-107. وسجل لينارد 23 نقطة من 14 متتابعة و6 تمريرات حاسمة وقام باعتراض دفاعي (بولك) مصيري باصبع واحد في الثواني الحاسمة من اللقاء ضد جمال موراي، لي لعب بصيحة بول جورج (32 نقطة) دورا أساسيا في منح الأفضلية لكليبرز الذي وجد نفسه متخلفا بفارق سبع نقاط أوائل الربع الأخير، لكن مدربه بول ريفرز عرف كيف يعيد الفريق إلى السلة الصحيحة بأداء دفاعي رائع. وبعدما كان متخلفا 90-79، رد كليبرز بتسجيل 14 نقطة مقابل فقط منافسه، ما سمح له بالتقدم 104-101، ثم حافظ على هذه الأفضلية حتى صافرة النهاية رغم جهود الصربي نيكولا يوكيتش الذي سجل 12 نقطة لناغس مع 8 متتابعة و8 تمريرات حاسمة.

اقتحموا القرية في الثالثة ليلاً واختطفوا أحد أفراد التيميمي من بيته ورشوا غاز الفلفل بوجه سبعينية مريضة

## لتدريب جنودها: هكذا تطبع إسرائيل علاقاتها مع «العدوان اليومي» ضد الفلسطينيين



جنود الاحتلال الإسرائيلي يعدون على مسن فلسطيني

أب. وأكد المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أن الاعتقال نفذ بناء على اعتبارات عملية، ما هي هذه الاعتبارات؟ حاجة الجنود إلى التمرين؟ أو ليوضحو لأهل القرية، المتعبة من نضال استمر لعشر سنوات، أن لا يقلقوا راحة مستوطني «حلميش» الذين سيطروا على نبع القرية وأراضيها.

«بناء عائلة التيميمي تصرفوا بعنف» شرح المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي سبب قيام أحد الجنود برش غاز الفلفل على أهل البيت داخل الغرفة المغلقة. كذب. أبناء العائلة لم يتصرفوا بعنف، بل رفضوا الصمت والانصياع لأوامر مقلعيهم، وصوروا ما يحدث، بفضل الجيش الإسرائيلي - كممثل أصيل لإسرائيل - أن يكون الفلسطينيين خائعين ومساكين. وعندما وصل عنف قوات الأمن إلى أبعاد استثنائية ومصورة، فهناك إسرائيليون ما زالوا مصومين. وهذه الصدمة لا تدل على إنسانيتهم، بل على تطبيع العدوانية اليومية، غير الاستثنائية كما يبدو، لجنود على البوابات الزراعية، دفاعاً عن مستوطنين في أراض ليست لهم، وعلى الحواجز الطائرة وفي الاعتقالات الليلية. مساكين هؤلاء الجنود، الذين تنحصر مهماتهم في إبقاء عدد قليل من السكان المدنيين، تحت حكمنا الأجنبي والعدائي، واعتبارهم عدوا عسكرياً. وسكينة إسرائيل، التي تعد أولادها ليكونوا على هذا النحو إلى الأبد.

ويده مكبلتان وراء ظهره وهو معصوب العينين. ليس هذا هو الأمر المعتاد؟ في محادثة معهم، استوعب أحد الجنود السابقين فجأة: «كما رأينا... كان من الطبيعي جداً أن يجلس المعتقلون على أرضية السيارة لعدم وجود مكان على المقاعد من كثرة عدد الجنود». كل شيء على الأرض يتم لأسباب لوجستية.

لا ترسل سيارة خاصة للاعتقال. وعندما يعودون إلى الموقع يضعون المعتقل في الغرفة الفارغة الموجودة ليوم كامل: «أي ليس كل معاملة مهينة ومؤلمة تكون متعددة. يتعلق الأمر أحياناً بالاعتقال في بيت عائلة التيميمي في أحد المواقع. أعقيتها عشر ساعات في موقع آخر، مقيداً ومعصوب العينين، والجنود يتجولون حولهم. هذا هو روتين الجنود. ومن الأمور الروتينية أن يحتجزوا أشخاصاً بهذه الصورة - مقيدين ومعصوبي العينين.

أكد المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي بأن الاعتقال نفذ «بناء على طلب قوات الأمن». ولكن لم يجر مع حمادة التيميمي أي تحقيق في أيام اعتقاله الأربعة، ولو لدقيقة واحدة، لا من قبل الشباك ولا الشرطة. إذاً، من بقي من قوات الأمن، ومن الذي طالب باعتقاله؟ يجب تحديد الاعتقال خلال 96 ساعة منذ أخذ الجنود لحمادة. «اختطف» مثلما يقول الفلسطينيون. وقبل انتهاء الفترة المحددة للسلطات، لم يكن حمادة في قائمة المعتقلين التي أعدها الشرطة للمحكمة العسكرية لتدديد اعتقاله. وقد تم إطلاق سراحه مساء 26

### عميرة هاس

■ الاعتقالات أمر جذاب للجنود، على الأقل في البداية. هذا هو النشاط الوحيد الذي يقومون به، ويبدو أنه حربي. وكل النشاطات الأخرى شريطية، في حين هناك مهمة عسكرية أكثر، هذا ما قاله جنديان مسرحان قبل سنة تقريباً. «قمنا بجولات وتدريب على الرماية، تصيبنا عرقاً، وفي نهاية المطاف نفتح البوابات للعمال في الصباح. الاعتقالات هي الجزء الوحيد في هذا الروتين العملي التي يطبق فيه الجنود إمكاناتهم الكامنة ومهامهم التي أعدوا من أجلها». هل جسد الجنود، الذين اقتحموا في بيت عائلة التيميمي في قرية النبي صالح عند الساعة الثالثة فجراً في 23 آب الماضي، مهماتهم حين أصيبت الجدة حليمية (74 سنة) بالاختناق بسبب غاز الفلفل، وعندما بكى حفيدها الصغير سامر؟ هل شعروا أنهم في نشاط حربي عندما اعتقلوا حمادة ابن 21 سنة؟ «الاعتقالات هدية، حق. هناك ما يمكن التحدث عنه للأصدقاء» قال الجنديان المسرحان اللذان قدما إفادات لـ«منظم الصمت»، وقالوا أيضاً: «كونك جندياً فإن لديك أجندة روتينية، تفتح البوابات وتعزز المفترقات. الاعتقال أمر مهم. والدخول إلى قرية في الليل مع رصاصة في الذقنية يزيد إفراز الأدرينالين. الجنود يحون ذلك».

تفاجأ حمادة من سؤال: من الواضح أن الجنود أجلسوه على أرضية السيارة العسكرية

كما ضمنت الجولان والمستوطنات:

## كيف ستسخر إسرائيل الإدارة الأمريكية المقبلة لتحفظ تفوقها العسكري والسياسي؟



نتنياهو و ترامب

تبحث في مواضيع مثل القدس والمستقبل السياسي للفلسطينيين قد يكون إشكالياً. كثير من هذه الناحية منوط بالأشخاص الذين يحيطون ببايدن، ومن هذه الناحية فإن التعيينات التي تلوح في الأفق ليست سيئة من ناحية إسرائيل. ومع ذلك قد تظهر «جوارق» أقل إيجابية، وبخاصة إذا ما طلب اليسار المناهض لإسرائيل (في قسمه اللاسامي) الذي سيزداد تمثيله في الكونغرس، تمثيلاً في السلك الدبلوماسي أيضاً. ومقلق على نحو خاص موقف الديمقراطيين في الموضوع الإيراني، الذي قد يجد تعبيره في العودة إلى الاتفاق النووي والخطط المتناحج اتجاهها في مواضيع أخرى أيضاً.

في الولايات المتحدة تقاليد معينة من التواصل في السياسة الخارجية، تكون أحياناً ملزمة أكثر وأحياناً أقل. ولكن فضلاً

عن مسألة التواصل، على إسرائيل أن تكون يقظة لبيعة بنود محددة، وأهم اثنين فيها هما استمرار الإجماع الرئاسي في الموضوع النووي، واستمرار المساعدة الأمنية. فقد زادت هذه المساعدة وتبلغ 38 مليار دولار، ولكن بشرط أقل جودة، ينبغي الاجتهاد لتعديلها. وهذا بالطبع ليس الموضوع الأمني الوحيد بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بل تضاف إليه سلسلة كاملة من الاتفاقات والتفاهات الأخرى التي تعقد كل يوم وأحياناً تحت الأضواء.

في السياق الأمني، يجدر بالذكر أيضاً التعهد القانوني الذي أخذته الولايات المتحدة على عاتقها للحفاظ على التفوق الأمني النوعي لإسرائيل في الشرق الأوسط، الموضوع الذي أصبح مؤخرًا جدلاً سياسياً أكثر مما هو موضوعي. ولكن إسرائيل ملزمة بأن تصر عليه بكل شدة. كما توجد سلسلة من التفاهات

والتوافقات في مواضيع سياسية مختلفة بعضها ذات صلة أكثر وبعضها أقل، ومثلما عرفنا... رغم النفع التصريحية التي فيها، لم تحترم دوماً من الإدارات الجديدة. هكذا مثلاً تعهد الرئيس جورج دبليو بوش عام 2004 فيما يخص الكتل الاستيطانية الكبرى في يهودا والسمرة، وخرقته إدارة أوباما. بالمقابل، إن الكتاب الذي تلقاه إسحق رابين في 1975 من الرئيس جيرالد فورد والذي قضى بأن «وژنا كبيرا لاتفاق السلام مع سوريا يجب أن يتضمن بقاء إسرائيل على هضبة الجولان» والذي أقر من الإدارات التالية أيضاً، عطل رابين نفسه أهميته في «الوديعة» التي توقعات انسحاباً تاماً من الجولان في إطار اتفاق السلام مع سوريا («وديعة» الغاشم بنيامين نتانياهو). وقلت قيمته على أي حال في ضوء بسطت السياسة الإسرائيلية على الجولان بموافقة إدارة ترامب. وقد تفكر ماذا سيكون وضعنا اليوم لو قمنا على الاتفاق مع سوريا، ربما وجدنا إيران على شاطئ بحيرة طبريا. «قبل «مؤتمر مدريد» نزتعت إسرائيل من إدارة بوش «الأب» وثيقة تفاهات قالت إن الولايات المتحدة ستعارض إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولكن قيمة هذا التعهد أيضاً ألغيت على أي حال، ليس بركة من الأمريكيين بل بسبب التوقيع على اتفاق أوسلو.

الإدارة الجديدة في واشنطن لن تقوم إلا في 20 كانون الثاني 2021. ولكن الخطوات لوضع سياستها ستبدأ غداة الانتخابات. وسواء كانت إدارة ترامب أم إدارة بايدن، يفترض أن يعمل رئيس الوزراء نتانياهو وسيكمل لا تعيد المقدرات الإسرائيلية في المواضيع الهامة لأنها وتحقيق أهدافها السياسية بينها.

معاريف 2020/9/8

### إلى مستوطني الضفة الغربية:

ها أنتم أمام القانون الدولي تحتلون أرض غيركم

#### ب. ميخائيل

لاهاي وجنيف التي تناولت قوانين الحرب والقانون الإنساني - مطلوب شرطان لتحديد منطقة معينة كمسجلة محتلة. أولاً، الاستيلاء على المنطقة بالقوة العسكرية. ثانياً، إخضاعها لحكم عسكري. ومسألة السيادة التي كانت قبل الاحتلال ليس لها أي علاقة. وهكذا قرر الصليب الأحمر: «بناء على ذلك، من الواضح أن الضفة الغربية، خلافاً لدعاء التقرير (تقرير ليفي)، هي أراض تحتلها إسرائيل».

في هذه المناسبة، من الجدير أيضاً إبلاغ هعستني عن الأمور التي كتبت عن الاستيطان هناك: بشأن المستوطنات الإسرائيلية التي في الضفة، يجب التأكيد على أن المادة 49 في ميثاق جنيف الرابع، التي تمنع أي دولة من نقل سكانها المدنيين إلى المنطقة التي احتلتها... (تتمع أيضاً) أي نشاط للمحتل يمكن أن يساعد على نقل سكانه إلى المنطقة المحتلة». وعندما يجدر بالرشد السياسي هعستني أن يحذر زبائنه قبل أخذهم للتزده في المناطق المحتلة.

وللتحلية، يهني هعستني «هأرتس» على دقتها الموضوعية ويرمز إلى أن المآل المسيء الذي نشرته أضر بهذه الدقة. وأنه (القصد هو أنا) بحث الصحيفة على التحلي عن المصادقة الواقعية التي تتميز بها. وصحيح أنني لا أحسب هذا أمراً جيداً. لذلك، سأحاول التأكيد قليلاً على مصداقية «هأرتس». وبهذا، فإن جميع المعلومات المذكورة أعلاه ظهرت في الصحيفة في 2012/11/4 تحت عنوان «القانون ينص على أن إسرائيل قوة احتلال» بقلم الكاتب خوان بيدرو /شرار، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إسرائيل والمناطق المحتلة. الوثيقة التي تنشر فيها ربما بصورة ثابتة وبغاية لوف على نفسه كتابة هذه الهراءات الأكاديمية المزيفة التي كتبها في هذه الصحيفة الوثوثة.

وقد جاء هذا الرد - كما هو متوقع وكما يجب- من الجهة المسؤولة عن القانون الدولي في القضاء الإنساني الدولي: الصليب الأحمر. والاحتلال كما أراه هو المشرف والمفسر والحدود. وقد عاد وأكد بأنه- حسب موثيق

■ بوغز هعستني «كاتب عمود ومرشد سياحي» في المناطق المحتلة («هأرتس» 9/6) أغضبه مقال الذي نشرته في هذه الصحيفة قبل أسبوع، وكنت كتبت عن المهزلة الكامنة في دعوة المتزهن للاستجمام في منطقة محتلة يحتفل فيها الشر والطمع والعنصرية والعنف بدون إزعاج.

ربما خشي هعستني من المس المحتل بمصدر رزقه، وربما وجد فرصة لإعادة تدوير أكثر التقارير الضعفا التي اعتقلتها إسرائيل لتبرير الاحتلال. وسأنتهز فرصة كتابة مقال للعودة ووضع الحقائق القانونية والتاريخية في مكانها الصحيح، حتى لا يكون لأي قرار للصحيفة أن يبتلع الحجة التي ييسوقها هعستني بسداجة.

يقول الادعاء القضائي الإسرائيلي المناور إن غياب أي سيادة قانونية على أراضي الضفة من قبل أي أحد في حزيران 1967 فلا يمكن اعتبارها مناطق محتلة، ولكي يحدث احتلال يجب أن يكون هناك صاحب سيادة احتل هذه الأراضي. وإذا لم يكن هناك صاحب سيادة فلن يكون احتلالاً. لذلك، فإن لهذه المناطق أوصاف: «محرة» ومسيطر عليها بالحرب، ومحشوة برفاق عجن. كل ذلك باستثناء أن تكون محتلة.

ليست هناك جهة رسمية في العالم وافقت على هذه الأوصاف، وعندما جئند قاضي المحكمة المتوفي، ادموند ليفي، كل مكانته لتسويق هذه الخدعة الإسرائيلية لم يبق أي أحد يشراء خدعته.

ولكن تقرير ليفي بحاجة إلى رد، وقد جاء هذا الرد - كما هو متوقع وكما يجب- من الجهة المسؤولة عن القانون الدولي في القضاء الإنساني الدولي: الصليب الأحمر. والاحتلال كما أراه هو المشرف

والمفسر والحدود. وقد عاد وأكد بأنه- حسب موثيق

### تتوسط عبر منظمة الصحة العالمية بين لجنة التصاريح الفلسطينية والسلطات الإسرائيلية لمعالجة الحالات المستجلة

## في ظل تبريرات إسرائيلية واهية... الأمم المتحدة تنشئ نظاماً مؤقتاً

### يسمح بخروج مرضى غزة للعلاج



مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط نيكولا ميلادينوف

بيانات تقول بأن نصف شكاوى «أطباء من أجل حقوق الإنسان» تم الرد عليها بالإيجاب، وأنشبر إلى حالي وفاة طفلين فلسطينيين ماتا بسبب المرضي لعدم وصولهما إلى المستشفيات خارج القطاع. «تؤيد حق أطفال غزة في الصحة، وتدعو إلى السماح لهم بالوصول السريع والآمن إلى العلاج في الضفة الغربية وشرقي القدس وإسرائيل»

أضافت الأكاديمية في رسالتها. وأرسل الطلب الثاني من «أي.اس.او.بي» الذي تم التوصل فيه إلى اتحاد أطباء الأطفال «للقيام بكل ما هو مطلوب لرفع الحواجز وتمكين الانتقال الحر والأمن للمرضى من غزة، خاصة للأطفال الذين يحتاجون علاجاً طبياً». رداً على ذلك، أجاب رئيس الاتحاد، البروفيسور شاي أشكنازي، بأن صحة الأطفال أمر حاسم عندما، وأنه توجه بهذا الشأن إلى وزارة الصحة.

فرصة العلاج الحيوية. يجب السماح لكل مريض تستدعي حالته العلاج خارج القطاع دون أي تأخير ودون وضع عقبات بيروقراطية». في موازاة ذلك، توجهت ثلاث نقابات مهنية ومنظمات طبية من الخارج لرئيس الحكومة ووزير الدفاع ونقابة أطباء الأطفال في إسرائيل، مطالبين بالسماح للمرضى الفلسطينيين من قطاع غزة بالحصول على علاج طبي غير متوفر لديهم، إن توجه منظمات الاتحاد الطبي البريطاني «بي.ان.إيه» والأكاديمية الأوروبية لطب الأطفال ومنظمة الصحة المجتمعية وصحة الطفل (أي.اس.او.بي) جاء في أعقاب تقارير ومعلومات تراكت حول تدهور قدرات منات المرض من غزة على الحصول على العلاج في أعقاب انهيار التنسيق.

تمّة طليان ركزا على صعوبات أطفال غزة في الحصول على علاج طبي، وتم تحويلها إلى اتحاد أطباء الأطفال في إسرائيل. وفي شكوى الأكاديمية الأوروبية، قدمت

■ أعلن مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط، نيكولا ميلادينوف، أنه بدأ، الإثنين، بنظام تنسيق مؤقت بوساطة الأمم المتحدة سيمكن من خروج المرضى من غزة للعلاج في إسرائيل وشرقي القدس والضفة الغربية. هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها الأمم المتحدة في تنسيق علاج سكان القطاع، بعد رفض كثير من الطلبات المستعجلة للعلاج طوال أشهر.

حسب الخطة التي لـبورت، ستتوسط الأمم المتحدة (بواسطة منظمة الصحة العالمية) بين اللجنة المدنية الفلسطينية المسؤولة عن تقديم طلبات التصاريح من قبل السلطة الفلسطينية، والسلطات الإسرائيلية في معبر إيرز. وسيجل النظام المؤقت محل جهاز التنسيق الثابت بين السلطات، الذي هو مشلول حالياً بعد أن قررت السلطة الفلسطينية تجميد التنسيق الأمني والمدني مع إسرائيل منذ أيار في أعقاب معارضتها خطوات الحكومة من أجل الضم.

في أعقاب انهيار التنسيق، بدأت منظمات حقوق الإنسان، وعلى رأسها جمعية «أطباء من أجل حقوق الإنسان» بمعالجة شكاوى المرضى، وأبلغت الجمعية أنها قامت بعلاج 263 طلباً من غزة في الأشهر من أيار حتى آب، وهو يشكل خمسة أضعاف، مقارنة بالفترة الموازية قبل ذلك. حسب الجمعية، فإن 103 طلبات كانت لمرضى سرطان (20 منهم من الأطفال) و59 كانت لأبأء أرادوا مراقبة أولادهم.

في الأشهر الأخيرة، بينت الجمعية أن هناك تشديداً في سياسة إسرائيل حول إعطاء تصاريح علاج لسكان القطاع، وهي تتمثل بموافقة الجيش على معالجة طلبات من مرضى ذوي وضع مستعجل فقط، وبالصادقة على نصف الطلبات فقط، وتأخير المرضى في حاجز إيرز، وتضيق مديرو عام الجمعية، ران غولدشتاين، إلى القرار. وقال: «تشديد بقرار الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية للتدخل في الأزمة. للأسف، المشكلة لا تنتهي بهذا، وحتى لغد وعلى كل يوم، لم يخرج مئات المرضى للعلاج لأنهم لم يحصلوا على تصريح أو على رد على الطلبات التي قدموها، وبهذا يكونون قد أضاعوا

### حماس... بين سياسة منضبطة في غزة

## وتبني «رؤية العاروري»

#### يوافق ليمور

■ يقدم اعتقال محمود مقداد، من سكان «سيفيت شالوم» الذي خطط لزج عبوة ناسفة في مفترق «بيلو» دليلاً آخر، ليس أول، على المساعي التي تبذلها حماس لتفكيك عمليات في قلب إسرائيل.

يدور الحديث عن عمل خفي عن العيان، يدور على نحو منفصل عن الحركة التي تخوضها المنظمة في غزة. وبينما تخرص حماس في القطاع على سياسة منضبطة تشهد على ردع إسرائيلي قوي وانتعاش واضح عن جولة مواجهة أخرى، للسماح بإعادة بناء غزة مدنياً، فإنها تبدي جسارة كبيرة واستعداداً لسير شوط بعيد، في النشاط الإرهابي الذي تقوم به في أعماق إسرائيل.

تسارع هذا الجهد في السنوات الأخيرة بعد صفقة شاليط، وازداد من الخارج صالح العاروري وهو أحد محوري شاليط، الذي استقر في تركيا، حيث وجه النشاط الإرهابي إلى المناطق. وبواسطة الجهاز الذي بناه، أقام

العاروري اتصالاً مع أنشطة حماس في المناطق، وسعى بواسطتهم بإقامة شبكات محلية تنفذ عمليات في الضفة وداخل الخط الأخضر. لقد كان العاروري - الذي انتقل حالياً من تركيا إلى قطر ومن هناك إلى لبنان - طموحاً جداً بتطاعته، ولكنه محدود في إمكانياته. رغم الجهود العظيمة التي بذلها (والتي أسندت بميزانيات عالية)، لم يحقق هدفه في «إغراق إسرائيل بالدم». ولكن القيادة التي يقودها لا تزال فاعلة في عدة دول، ومنها تركيا ولبنان، غير أن نجاحها متدنية جداً، بفضل المباططات الخارجية الإسرائيلية التي وضعت يدها. في الأغلبية الساحقة من الحالات، على الشبكات والنشاط والوسائل القتالية قبل أن تتحد لتنتج عملية مضادة.

دفعت إخفاقات العاروري المتراكمة قيادة

إسرائيل اليوم 2020/9/8

## طفلٌ صغيرٌ أحبَّ السينما!

أيمن يوسف أبولين \*

في ظل أزمة كورونا وبروتوكولات التباعد الاجتماعي، غابت السينما عن المشهد، وتوقفت عجلة الانتاج السينمائي، بل إن العروض السينمائية للأفلام التي كان من المقرر أن تغزو شاشات العرض، تأجلت خوفاً من تقلص الأرباح وعدم تحقيق الدخل المرجو.

وهذا ما زاد من حجم الكآبة التي نعيش في عالمنا العربي، خصوصاً مع تزايد الأخبار المؤسفة والمخجلة التي تنهال على أسماعنا كل يوم، حيث يتنا في أمس الحاجة إلى نافذة ترفيهية نفِرُج فيها عن همومنا ونتنفس من خلالها بعض الهواء المنعش! وجدتني في خضم هذه الحالة، ودون أن أشعر، أغوص في أعماق ذكرياتي الطفولية عن السينما وعن عشقي لها، ودفعتني تلك الحالة للكتابة عنها.

### حياة الصحابة

ما زلت أذكر المرة الأولى التي دخلت فيها إلى عالم السينما والشاشة الكبيرة، وتلك مفارقة عجيبة ومضحكة، ما زلت أتندّر بها في جلساتنا العائلية، ذلك أن شقيقي غسان الذي يكبرني بنحو أربع سنوات، اصطحبني لمشاهدة فيلم «الرسالة» الشهير، وكنت وقتها طفلاً في الصفوف الابتدائية الأولى.

ورغم أنني أذكر أن إدارة المدرسة قامت بتنظيم رحلة مدرسية لمشاهدة الفيلم في صالات السينما، إلا أن شقيقي وعدني أن يصطحبني بنفسه لمشاهدة الفيلم، رغم أنه قد سبق له مشاهدته. كنت حينها لا أعرف عن الفيلم سوى أنه يتحدث عن الإسلام وحياة الصحابة، وعبثاً حاول شقيقي شرح معنى كلمة «الرسالة» وارتباطها بالفيلم!

وبالفعل وصلنا إلى وسط البلد وكانت بوسترات الفيلم الكبيرة والضخمة تحيط بالمكان، ولكن حين ذهب شقيقي غسان لشراء التذاكر عاد إلي مسرعاً وهو يقول إن الفيلم قد انتهى عرضه، وبدأ عرض فيلم جديد لـ «بروس لي» النجم المفضل له! تملكنتني المفاجأة والحسرة في آن، وجادلت شقيقي أن بوسترات الفيلم ما زالت موجودة، وصور الفيلم على مداخل السينما، ولكنه بطريقة ما اقنعتني أن هذه هي الحقيقة، ولما كان له ذلك التأثير علي، ارتهنت بأمره، ولم يكن في اليد حيلة!

### السفر عبر الزمن

دخلنا صالة السينما، وأطفئت الأضواء، كان المصدر الوحيد للنور هو الشاشة العملاقة التي سرعان ما استحوذت على حواس المشاهدين، بل إنها استحوذت على مخيلة المشاهد، وسيطرت على انفعالاته ومشاعره، سعادته، ترقبه، خوفه، إثارته، تفاعله مع الأحداث، شعرت حينها بأنني أشبه بالمتروم مغناطيسياً! في صالة السينما ينفصل المشاهد عن واقعه، يرمي وراءه كل ما مرّ به في ذلك اليوم من تعب وإرهاق وإجهاد، وينطلق في رحلة مثيرة ليس فقط مع أجواء الفيلم، بل في رحلة لا تقل إثارة، إلى أعماق ذاته.

تلك الدهشة التي تملكنتني وأنا طفل صغير يدخل قاعة السينما لأول مرة في حياته، ما زالت تصيبني في كل مرة أدخل فيها إلى قاعة السينما، وأجدني متأثر وأتابع بشغف كل مشهد وكل جملة وكل كلمة، كل تعبير يصدر عن الممثلين، وأرهف السمع إلى الموسيقى التصويرية، وكل ما يحيط بتلك اللحظة.

في الحالة تلك انفصل عن واقعي الحياتي، وكأني أسافر عبر الزمن، أتجاوز المكان فانتقل من مقعدي إلى داخل الشاشة الكبيرة وأعيش مع الشخصوس هناك، أو أنكفأ على نفسي فأغوص في

أعماقها، وأغرف من منهل تجاربي وانكساراتي وخيالاتي، وأعاود صياغة الحكبة، فأضيف إليها من تجربتي الشخصية، أو من أهوائي وأمنياتي، فتتطبع تلك المشاهد وتعلق في ذاكرتي، بعد أن أكون قد دمعتها بطابعي أنا، لذا تصبح جزءاً مني، أو أصبح أنا جزءاً من الحكاية!

ما زلت استمتع بمشاهدة السينما، وكأني ذلك الطفل الذي لم يكبر، أطلق ضحكة مدوية، أو أقبض بيدي على المقعد، أو تفلت الدموع من محبسها فلا أسيطر عليها!

بين الحين والآخر أذكرُ شقيقي غسان بتلك الحادثة، ثم نتندّر عليها، ليس لأنها المرة الأولى التي يصطحبني بها إلى السينما، ولكن لأنه قد خدعني واصطحبني إلى فيلم «بروس لي» رغم أن فيلم «الرسالة» كان يُعرض في صالة أخرى، إذ أنه لم يستطع مقاومة مشاهدة نجمه المفضل!

بل إن الأنيك من ذلك أن الفيلم الذي شاهدناه، لم يكن لـ «بروس لي» الحقيقي، بل كان أحد الأفلام التجارية التي تستغل اسم النجم الشهير بعد وفاته للترويج للفيلم على أنه آخر أفلام ذلك النجم، ولذلك كانت المفارقة المضحكة في تلك الحادثة مُضاعفة!

### الواقع اليومي

ما أحوجنا في الحقيقة لأن نتفصل عن واقعنا اليومي المعاش ولو لساعتين من الزمن نفِرُج بها طاقاتنا السلبية ونعيد شحن طاقتنا الإيجابية، بحثاً عن جلب بعض المتعة لأنفسنا.

وما أحوجنا إلى ممارسة تلك الدهشة الطفولية في أحداثنا اليومية، والنظر إلى مجريات الأمور ربما بنظرة مغايرة، ما أحوجنا بالفعل للعودة إلى لحظاتها الأولى، إلى تلك المتعة التي مارسناها في تجربة كل شيء لأول مرة، العودة إلى البدايات، إلى الاستمتاع بالشيء وتقديره، بدلاً من التعوّد عليه وعلى وجوده في حياتنا.

## تعقيبات

مقال توفيق رياحي: تنمر سعودي على باكستان...

دبلوماسية كسر الباب المفتوح

بطش الحكومة الهندية

ليس غريباً أن بطش الحكومة الهندية المتطرفة بالمسلمين انما يأتي بمباركة وتأييد من حكومة خادم الحرمين الشريفين عظم الله سره.

أبو السعد

رهان خاسر

السعودية بعجرفة أميرها محمد بن سلمان ورعونته ستفقد تيعا كل حلفائها من حكومات البلدان الإسلامية ليليبها بعد ذلك كره الشعوب المسلمة بلاد الحرمين.

ستفقد السعودية ذلك الإجماع أنها خط أحمر لا يحق لأحد

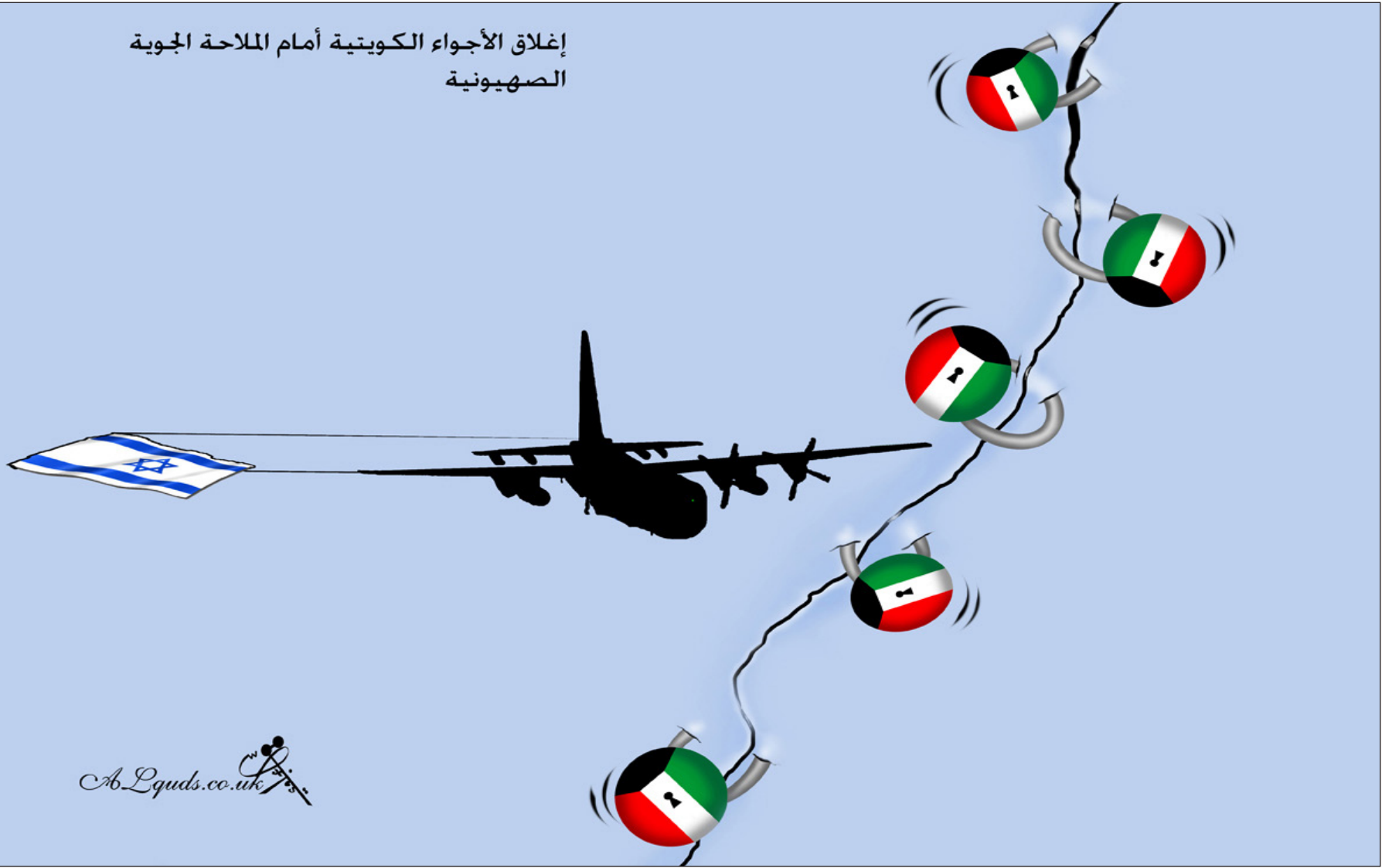
التطاول عليها.

أعتقد بعد الإعلان الرسمي لتطبيع السعودية علاقاتها مع الكيان الغاصب في المستقبل القريب ستكون الظروف مواتية للتخلي عن السعودية كقطب في العالم الإسلامي وتهيمشها وتكوين حلف جديد يضم في بداياته البلدان السننية الوازنة كتركيا باكستان الجزائر ماليزيا وأندونيسيا، ليفتح الباب بعدها لباقي البلدان للانضمام.

الرهان على نقطة ضمير من طرف الحاكم الفعلي في السعودية المنفلت وحاشيته الفاقدة للأهلية هو رهان خاسر لذلك وجب منذ اليوم بحث رهانات أخرى أكثر موضوعية وواقعية.

خالد الزناتي

## إغلاق الأجواء الكويتية أمام الملاحة الجوية الصهيونية



## تعقيبا على رأي « القدس العربي»: ما العلاقة بين فتح الأجواء لإسرائيل وحصار قطر؟

أموال الحج

هل هو غباء أو عى بصر وبصيرة جراء دعاوى المظلومين، يحاربون المد الشيوعي وفي الوقت نفسه يفتحون الأبواب على أنفسهم بتطبيعهم وهم لا يعلمون أن أسسهم إيران تصعد قيمتها وقيمة ما تدعو إليه أم أن لعبتهم إنتهت وقربت نهايتها.

السعودية التي كانت تحمل لسواء الجهاد ضد الشيوعية وتجنّد المقاتلين عبر مساجد الدول العربية وخلاياها السرية ربنا لا تؤاخذنا بما فعله السفهاء من بني جلدتنا.

بل الآن فصاعدا حجاجنا سيحجون لبلد مطيع مع إسرائيل وأموال حجهم سيأخذها آل سعود..

خالد مصطفى – الجزائر

هستيريا العظيمة

يبدو أن حكام دولة الإمارات والسعودية قد أثبتوا لنا مرارًا وتكرارًا أن المال لن يقضي على إدمانهم الشديد للغباء وهستيريا العظمة والسلطة.

فيعد مغامرات الصبية في إهدار المليارات على شراء السلاح والمرتقة والفشل الذريع في اليمن في تركيع الحوثيين والليبيين، جاء الدور إلى تنفيذ خطة «ب» وهي تجنيد الدول وتمويلها للخروج من المأزق وتحويل الهزائم إلى مكاسب.

وبما إن الإجمام ليس فقط حصريا على الأفراد، فإن دولاً كثيرة في

منطقتنا العربية فيها أنظمة لها مميزات إجرامية وتعد دولة إسرائيل أكثرهم إجراما ولذلك الشريك المفضل والحصري لدمني الحروب والفتن في ابوطني والسعودية.

السؤال الآن، ما عسى أن تفعل إسرائيل مجتمعة مع المال السعودي والإماراتي ما عجزت عنه الدول الكبرى بقيادة الولايات المتحدة ضد إيران؟

العالم ما زال يتفاوض على استراتيجية تقاسم الكعكة بين الكبار في المنطقة مع إيران وتركيا وروسيا.

أما الصغار فليس لهم مكان بين الكبار الذي خاضوا حروبا عالمية ولهم تاريخ طويل في تغيير مجريات الأحداث في العالم.

فهما انتفخت الإمارات والسعودية فحجم الإمارات لن يتعدى حجم الخيمة.

أحمد سالم

الإسراف والتبذير

هل يعقل أن صيبا متهورا، حد القتل بوحشية بلا أي تانيب ضمير، وحد السفه في الإسراف والتبذير المالي غير المسبوق، وحد الهوس الجنسي إلى درجة الممارسات البهيمية، وحد التلذذ بحبس أربابا دون ذنب وتعذيبهم، هو من يتحكم اليوم في أهم دولة إسلامية إلى درجة فتح أجوائها لأكثر دولة عنصرية في التاريخ.

ولا يجرؤ إنسان رجلا كان أم امرأة، أميرا أو وزيرا أو شيخا على فتح فمه اعتراضا..

والمصيبة أن هذا «السايباوث» المختل عقلياً قد يصبح في أي لحظة، حامل لقب خادم الحرمين!

بخلاف قدر من الله ندعو أن يتحقق، فإن بقاء هذا الشخص يفعل ما يشاء دون أن تردعه عائلته أو شعبه، سيجعلهم يندمون على كل لحظة، أنهم لم يزيلوه، طيلة ما تبقى من حياتهم و... حياتنا.

د. آثير الشيلخي – العراق

الصديق الصدوق

لم التعجب من فتح الأجواء لإسرائيل وإغلاقها لقطر؟ فقط دولة مارقة وخارجة عن طوع السيسسي ومحمدي الخليج وجلالة ملك البحرين العظم! وأما إسرائيل فهي الصديق الصدوق الذي خرج للعلن بفرحة غامرة من الرباعي أعلاه.

جنون السلطة

المرضى النفسيون هم الدين يحسون بالعظيمة ومرض جنون السلطة والاستعلاء وما إلى ذلك من السيلبيات التي تدمر الإنسان وتجعله وحشا لا يملك إنسانية ولا أخلاقا ولا ضميرا ولا قيميا.

الإمارات التي تدعي العروبة والإسلام وهنا أقصد طبعا الحكام لم

تكن لتظهر على خريطة العالم المترامية لولا غناها الذي يستفيد منه الغرب بقيادة الولايات المتحدة وكيان الإجرام الصهيوني والفاسدون داخلها، فلولا السذاجة والبلادة اللتان يمتاز بهما هؤلاء القابعون في أبو ظبي لما هرولوا اتجاه الكيان الصهيوني الغاصب تحت مبررات لا تقع أحدا.

بلحزمة محمد

ربيع عربي

ليس الحل في الشجب والتنديد بما تفعله الإمارات فجميع الأنظمة العربية ستفعل مثلها إذا قيل لها:

«الكرسي مقابل الخضوع لكل أوامر إسرائيل» وإنما الحل في ربيع عربي رقم 2 يكون ضد إسرائيل هذه المرة، فالأفعى تقتل من رأسها وليس من ذنبها.

أحمد

تنظيم الرحلات

فتح الأجواء أمام الطيران يعني تنسيقا متبادلا لتنظيم الرحلات، ويعني كذلك أنه في حالة الحوادث لا قدر الله، يجب استقبال فرق التحقيق الإسرائيلية على أراضيكم والتنسيق معها.

سميح

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2<sup>nd</sup> Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk







